قسم العلوم الإسلامية
المرحلة الثالثة

محاضرات مادة الأديان السماوية/

اليهودية والنصرانية

تعريف الدين

الدين في اللغة : مشتك من الفعt الثلاثي دان، وهو تارة يتعدى بنفسه، وتارة باللام، وتارة بالباء، ويختلف المعن باختلاف ما يتعدى به :

- فإذا تعدى بنفسه يكون " دانه " بمعن ملكه، وساسه، ولهره، وحاسبه ، وجازاه.

-وإذا تعدى باللام يكون " دان له " بمعن خضع له ، وأطاعه.

-وإذا تعدى بالباء يكون " دان به " بمعن اتخذه دينا ومذهبًا واعتاده ، وتخلك به،.واعتمده

فيظهر من هذا: أن الدين يتضمن علالة بين اثنين فيها انمياد وخضوع من أحدهما، وتسلط ولهر من الآخر .

وأما الدين في الاصطلاح : جاءت تعريفات الدين متباينة بين المسلمين والغربيين:

فالمسلمون يعرفون الدين بؤنه وضع إلهي سالك لذوي العموt السليمة باختيارهم إل الصلاح في الحاt، والفلاح في المآt.

ولخصه بعضهم بموله: "الدين وضع إلهي يشير إل الحك في الاعتمادات، وإل الخير في السلون والمعاملات"، وهذا التعريف لا شن أنه ينطبك عل الدين الحك، ولا يمكن تعديه إل جنس الدين، ولد عُلم أن منه حسب الوالع والاستمراء الحك والباطt، وما انتشر من باطله أكثر بكثير مما عليه أهt الحك منهم لاt تعال : }لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ{ (الكافرون: ٦)، كما لاt تعال : }وَإِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ هاللَّهِ إِنْ يَتهبِعُونَ إ هلا ال هظ هن وَإِنْ هُمْ إ هلا يَخْرُصُونَ{ (النْعام: ١١٦)، وكذا }وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِا هللَّهِ إ هلا وَهُمْ مُشْرِكُونَ{ (يوسف: ١٠٦)، وكذلن }وَمَا أَكْثَرُ النهاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ{ (يوسف: ١٠٣) إل آخر الآيات التي في هذا المعن .

تعريف الدين بالنسبة للغربيين

وأما الغربيون فلهم في تعريف الدين تعبيرات منها :

يموt سيسرون: "الدين هو الرباط الذي يصt الإنسان بالله".

ويموt كانت: "الدين هو الشعور بواجباتنا من حيث كونها لالمة عل أوامر إلهية".

ويموt شليلماخر: "لوام حميمة الدين شعورنا بالحاجة والتبعية المطلمة".

ويموt البْ شاتt: "الدين هو مجموعة واجبات المخلوق نحو الخالك، وواجبات الإنسان نحو الله، ونحو الجماعة، ونحو نفسه".

ويموt روبرت سبنسر: "هو الإيمان بموة لا يمكن تصور نهايتها الزمانية والمكانية، هذا العنصر الرليسي في الدين".

عناصر الدين أربعة

من أجt أن يكون الدين حمًا أو إلهيًّا لا بد وأن يشتمt عل أربعة عناصر:

الأول: المصدر، وهو الله، لاt تعال : }الْحَمْدُ ِ هللَّ الهذِي أَنْزَt عَلَ عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَْt لَهُ عِوَجَا{ (الكهف: ُ).

الثاني: الوحي، الذي يكون وساطة بين الله وعباده، لاt تعال : }إنها أَوْحَيْنَا إِلَيْنَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَ نُوحٍ وَالنهبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيَt وَإِسْحَاقَ وَيَعْمُوبَ وَالْسْبَاطِ وَعِيسَ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا{ (النساء: ِ)، كما لاt تعال مخاطبًا نبيه -عليه الصلاة والسلام: }حم عسك * كَذَلِنَ يُوحِي إِلَيْنَ وَإِلَ الهذِينَ مِنْ لَبْلِنَ هاللَّ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ{ (الشورى: ُ: ِ).

الثالث: الموحى به، وهو المنهج أو الدين، لاt تعال : }وَاتهبِعْ مَا يُوحَ إِلَيْنَ وَاصْبِرْ حَتَه يَحْكُمَ هاللَّ وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ{ (يونس: 1ُ)، ويموt أيضًا: }وَكَذَلِنَ أَوْحَيْنَا إِلَيْنَ لُرْآنًا عَرَبِيًّا لِتُنْذِرَ أُ هم الْمُرَى وَمَنْ حَوْلَهَا{ (الشورى: 7).

ِ

الرابع: الموحى إليه، وهم النْبياء والرسt عل النبيين (عليهم أفضt الصلاة وأزك السلام)

يموt الله تعال : سمحوَيَا كَانَ هِبَشَرٍ أَن يُكَلِّ ُ ُ ُ ُ ٱ هلُلَّ إل ها وَحْيًا أَوْ يِ ٌ وَرَآيٍ حِجَابٍ أَوْ

يُرْسِنَ رَسُولاً فَيُوحِيَ بِإِذْ ِ ُ ِ ُ ِ ۦ يَا ي شَ َآءُ ُ ُ ۚ إِهِ ُ ُ ُ عَلِيٌّ حَمِيىٌ 51 وَكَ َ َ َ ٰذلِكَ أَوْحَيْاَ َ َ إِلَيْكَ رُوحًا يِّ ٌ ٌ

أَمْرِا ُ ُ ۚ يَا لُتَ َ تَدْرِي يَا ٱهْمِ َ َ َ ٰتبُ وَلاَ ٱلْإِ ِيَ َ َ ٰمُ ٌ وَ َ َ َ ٰلكِ ٌ جَعَوْ َ َ َ ٰنُ ُ وِ ُ رًا هنهْدِي

ةِ ُ ِ ۦ يَ ٌ ن هشَآءُ يِ ٌ ٌ عِتَادِا ُ ُ ۚ وَإِهِ ِكَ لَتَهْدِيَ إِلَ َ َ ٰى صِ َ َ َ ٰرطٍ يُّسْتَقِيمٍ 52 صِ َ َ َ ٰرطِ ٱ هللَّ ِ

ٱلهذِي لَهُ ُ يَا فِي ٱل هسَ َ َ ٰمَ َ َ ٰوتِ وَيَا فِي ٱلْأَ َرضْ ِ ِ ِ ۗ أَلاَ إِلىَ ٱ هللَّ ِ تَصِيرُ ٱلْأُ ُمُورُ 53

سجى]الشورى: 15-15[.

فكt دين لا يشتمt عل العناصر الرْبعة المذكورة فمد انخرم فيه خرم، ينفي عنه صفة الدين الحك الذي هو من عند الله تعال .

هذا، وإن كان المرآن لد استعمt لفظ الدين بمعناه الشامt الذي تندرج فيه نحt ومعتمدات المشركين، كما في لوله تعال : }لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ{ (الكافرون: َ) فإن المرآن لرر في أمر الدين أصولًا جعلت للدين معن شرعًا خاصًّا، فالدين لا يكون إلا وحيًّا من الله إل أنبياله الذين يختارهم من عباده، ويرسلهم ألمة يهدون بؤمر الله، فالدين الإلهي نظام كامt شامt يشمt الفرد والسْرة، والمجتمع، والدولة، وليس فمط طموسًا دينية، ولا كهنوتية وجدانية، بt هو نظم كاملة للروح والجسد، والدنيا والآخرة معًا، ومن فسر الدين بغير هذا فهو ليس دين الإسلام، ولكنه دينه هو، وبذلن تفترق صفات الدين الحك الذي هو دين الله عن صفات دين الشرن والصْنام والهْواء، ونحن لد رضينا بالله تعال ربًّا وبالإسلام دينًا، وبمحمد -هللاىلص- نبيًّا ورسولًا.

بواعث التدين

الحميمة التي لا تمبـt الجـــدt هي: أن النزعة الدينية متعممة ومتؤصلة في الإنســـان ومغروزة فيه، فهي فطرة وغريزة، فما عرفت جماعة من البشر خالية عن دين تتـــدين به، وإن خلت عن العلوم والثمافات إلا أنها لا تخلو عن دين وعميدة- سواء كانت هذه الجماعة لديمة أو حديثة، متحضرة أو غير متحضرة،

وهذه الحميمة هي التي تجعt الباحث والناظر في ذلن يتساءt عن الباعث عل هذا التدين ؟ ..

لمد كثر الكلام في تلن البواعث، وكثرت التخمينات والتعليــلات فمن لالt بؤن الدافع إل التــدين :

1-هو الخوف من الطبيعة :بما فيها من زلازt وبراكين ورعد وبرق فبحث الإنسان عن لوة غيبية تحمية من هذه المْور فعبد الشمس والممر والبحر وغير ذلن.

ِ-وقاااال وخااارون هااو العوللماااا¹ مااول¹ر): وذلككن بككالنظر والتفككككر فككي هــككذه المخلولات فؤعجب بها وعظمها واتخذ بعضها آلهة .

3-وقاااال مياااارهيلدور ¹اااااي اللرنــااااي) :هااااو الح---اااا-ا ة ا تماعيااااة :وذلككككن أن المجتمعات البشرية تحتاج إل نظم ولوانين تحفظ الحموق وتصون الحرمات ويكإدي الإنسكان واجبكه مكن خكلاt المرالبكة الداخليكة فتولكدت فكي أذهكان الكبعض فككرة الكدين وتمبلتها منهم الجماعة .

وكt هذه الادعاءات متهافتة ولا تحتاج إل كثير عناء في ردها وإبطالها . .

4-ونحن المـ¹مين نعتود أن الباعث ع¹ى التدين: هو اللطرة، ونعتمـــد في إثبات ذلن عل الوحي الإلهي والنــور الرباني ، ونعتمد كذلن عل الشـــواهد الفعلية الموجودة في والع الناس كt الناس.

-فالدين فطرة مغروزة في نفوس الخلك لا تنفن عنهم، كما لاt تعال :(فَؤَلِمْ وَجْهَنَ
ٍ حَنِيفًا فِطْرَةَ هاللَّ ِ الهتِي فَطَرَ النهاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيَt لِخَلْكِ هاللَّ ِ ذَلِنَ الدِّينُ الْمَيِّمُ وَلَكِ هن
أَكْثَرَ النهاسِ لَا يَعْلَمُونَ{ (الروم: ٍ)، ولاt سبحانه:}وَإِذْ أَخَذَ رَبُّنَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ
ظُهُورِهِمْ ذُرِّيهتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَ أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ لَالُوا بَلَ شَهِدْنَا أَنْ تَمُولُوا يَوْمَ
الْمِيَامَةِ إِنها كُنها عَنْ هَذَا غَافِلِينَ * أَوْ تَمُولُوا إِنهمَا أَشْرَنَ آبَاأُنَا مِنْ لَبْ ُt وَكُنها ذُرِّيهةً مِنْ بَعْدِهِمْ
أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَ َt الْمُبْطِلُونَ{ (العْراف: ٍ7ٌ، ٍ7ٌ).

فككالله تعككال اسككتخرج ذريككة آدم مككن أصككلابهم، شككاهدين علكك أنفسككم أن الله ربهككم ومليكهم، وأنه لا إله إلا هو، كما أنه تعال فطرهم عل ذلن وجبلهم عليه، وكما لكاt رسككرt الله هلالص:" كُككلُّt مَوْلُككودٍ يُولَككدُ عَلَككك الْفِطْككرَةِ، فَككأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِككهِ أَوْ يُنَصِّككرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ"، ولَوْلِهِ صَله هاللَّهُ عَلَيْهِ وَسَكلهمَ فِيمَكا يَكرْوِي عَكنْ رَبِّكهِ عَك هز وَجَك ه:" إِنِّكي خَلَقْكتُ عِبَادِيَ حُنَفَاءَ، فَجَاءَتْهُمُ ال هشيَاطِينُ فَاجْتَالَتْهُمْ عَنْ دِيكِنِهِمْ وَحَ هرمَكتْ عَلَكيْهِمْ مَكا أَحْلَلْكتُ لَهُكمْ وَأَمَرَتْهُمْ أَنْ يُشْرِكُوا بِ مَا لَمْ أُنْزِلْt بِهِ سُلْطَاناً ".

نشأة ع1ي الأديان

نشؤ في بيلة إسلامية ، إذ المسلمون هم أوt من كتب في هذا النوع من العلم وأفرده بالتصنيف ،ولد استوحوا هذا من المرآن الكريم الذي ورد فيه كثير من عمالد الناس وعباداتهم السابمة واللاحمة لولت نزوله، فمن ذلن:

ُ-أن الله تعال لد حصر الدْيان التي عليها الناس في لوله تعال :}إ هن الهذِينَ آمَنُوا وَالذِينَ هَادُوا وَال هصابِلِينَ وَالنهصَارَى وَالْمَجُوسَ وَالذِينَ أَشْرَكُوا إ هن الله يَفْصِلُt بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْمِيَامَةِ إ هن الله عَلَ كُلِt شَيء شَهِيد{ الحج آيه (7ُ)، لَاt ابْنُ عَبهاسٍ رَضِيَ هاللَّهُ عَنْهُمَا:(الْدْيَانُ سِتهةٌ: وَاحِدٌ لِل هرحْمَنِ وَخَمْسَةٌ لِل هشيْطَانِ وَهَذِهِ الْدْيَانُ السِّتهةُ مَذْكُورَةٌ فِي آيَةِ الْفَصْلِt)، وهي الآية السابمة .

ِ-كما ذكر الله تعال النْبياء□□) أن دعوتهم كانت واحدة وهي الدعوة إل التوحيد، لاt تعال :}وَمَا أَرْسَلْنَا مِن لَبْلِنَ مِنْ رَسُولt إلاه نُوح إِلَيْهِ أَنهُ لَا إِلَهَ إلاه أَنَا فَاعْبُدون{ النْبياء آية (ِْ)، ولاt تعال :}وَلَمَدْ بَعَثْنَا فِ كُلِt أُ همة رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا الله وَاجْتَنِبُوا ال هطاغُوت{ النحt آية ْْ .

ِ- فدين الانبياء واحد وهو الإسلام، لاt تعال عن نبيه إبراهيم وابنه إسماعيt عليهما السلام:}رَبهنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمَيْنِ لَنَ وَمِن ذُرِيَتِنَا أُ همة مُسْلِمَة لَنَ{ البمرة آية (1ِْ).

فخلاصة الموt نشوة علم الاديان أرس المسلمون لواعده، حيث أوردوا ما يعتمـــده أصحاب الديانات، وما يتعبدون به مع التؤصيt في البعض، والاكتفاء بالعرض في البعض الآخر ،فكانوا بذلن السابمين لغيرهم في وضع أصوt ولواعد هذا العلم .

وأما الغربيون: فلم يعرف عنهم الاعتناء بهذا العلـــم إلا في العصور المتؤخـــرة، بعدما يسم بعصر النهضة في المرنين(مُ-مً)،فؤرسلوا البعوث من رجاt دينهم إل الشرق والغرب، وإل بلاد الهنـــد والصـين للاطـــلاع عل دياناتهم ، وهذه البعوث لم تكن في الحميمة إلا ممدمات للاستعمار .

ثم إن هذا العلم تطور، فؤصبح يبحث في نشـــؤة التدين عند الإنسان ، وأوجه التشابه بين الديانات

تارخٌ الدأنة الهٌودةٌ

الهٌودةٌ : ةً دأنة من اكدم الدأنات التً كانت على التوحدٌ وتستند فً تعالمٌها على التوراة التً أنزلت على موسى بحسب المعتلدات الهٌودةٌ.

وتضم الهٌودةٌ على مجموعة واسعة من النصوص والممارسات والمواكف اللاهوتةٌ وأشكالt التنظمٌ.

التوراة ةً جزء من النص الأكبر المعروف باسم التناخ أو الكتاب الملدس العبري، وأحكام وشرالع التوراة التً تشرحها الشرعٌة الشفوةٌ والتً تمثلها النصوص اللاحلة مثt المدراش والتلمود.

توجدد فدةً الهٌودٌدة مجموعدة متنوعدة مددن الحركددات الدنٌدة والفددرف المتعددددة، فلدد اختلف الهٌود اختلاف واسدع بسدبب الاخدم بمصدادر التشدرعٌ فمدنهم مدن كبدt التدوراة دون العهد اللدمٌ ومنهم من رفض التلمود وغرٌها واضًا سدبب اخدتلامهم بالشدعوب الاخرى وانتشارهم فً جمعٌ اكمار العالم واضًدا سدبب الظدروف السأسدةٌ المختلفدة التددً مددر بهددا اصددحاب هددم، الدأندددة، واكدددم هددم، الفددرف الفرسٌددوٌن واللددرا ون والسامروٌن ومنها الفرف الحدثٌة كهٌود الدونمة والفلاشة والناموري كارتا.

وأكبدر الحركدات الدنٌدة الهٌودٌدة هدً الهٌودٌدة الأرثومكسدةٌ (والتدً تضدم الهٌودٌدة الحرٌدٌدة والهٌوددٌدة الأرثومكسددةٌ الحدثٌددة) والهٌودٌدة المحافظددة والهٌودٌدة ا.صددلاحةٌ. وال ردٌدب فددً الهٌودةٌ انم تجد من ذٌكر الوٌم الاخر او البعث والنشور وعٌد عندهم هٌودي؟

بنٌما اما نظرت الدى اختلاف المسدلمنٌ تجدد ان جمدٌع الفدرف علدى اختلافهدا تد من بداه والنبدً والوٌم الاخر ومن ذٌكر احد هم، الاصوt عٌد خارج عن الاسلام، واضًا تجد فً النصرانةٌ من لا ٌ من بصلب المسحٌ والفداء لا عٌد نصرانةٌ على اختلاف

فركهم. أي ان الهٌود لسٌ لدهٌم اصوt علالدةٌ ثابتة مشتركة متفق علهٌا بنٌ جمعٌ الفرف كما هو الحاt فً الاسلام.

الهٌود زٌعمون أن دأنتهم ةً دأنة موسى علهٌ السلام، والحدق أن رسدالة موسدى علدٌه السدلام رسالة سماوةٌ ةً ا.سلام، كما كاt تعالى: "وَكَأَ مُوسَىٰ ۡلٌَۡوۡمِ إن كُنتُمۡ ءَامَنتُم بِدأَلّلِ فَعَلَدٌۡهِ تَوَكَّلُدوٓاْ

إن كُنتُم مُّسۡلِمِينَ"، وكاt سحرة فرعون بعد إمّانهم:" سمحرَبَّنَآ أَفۡرِغۡ عَلَيۡنَا صَبۡرٗا وَتَوَفَّنَا مُسۡلِمِينَ

126سجى]الأعراف: 621[. كملم زعموا الانتساب الدى ابدراهمٌ علدٌه السدلام، والحدق انهدم عٌدودون الهٌ نسبا لا دنًا. وهما ما اكد علهٌ رب العالمنٌ فً كتابده العزدٌز: سمح نَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ 67 سجى]آل عمران: 16[.

الانبأء الاباء

(ابراهمٌ – اسماعلٌ – اسحاق – عٌموب – بوسف)

- إبراهمٌ)

شٌ t سدٌنا إبراهمٌ) مكانة رفعٌة ومنزلة سامةٌ فدً الددنٌ ا.سدلامً، فهدو خلدٌt الله وأبدو الأنبأء وجد رسوt ا.سلام محمد وأبو المسلمنٌ وم سس كبلتهم الكعبة المشرفة.

تناوt اللرآن الكرمٌ كصة إبراهمٌ) مفصلا حثٌ تمرف إلى أكثر من جانب واحد من حأٌده ودعوته وهجرته وحبه ه، واخلاصه له ولعباد الله والتضحةٌ بنفسه وماله وولد،.

اسماعٌ) الابن الاكبر وهبه الله تعدالى، فهدو الابن البكن لإبن اهيم ولنم يكن لإبن اهيم غين وكان عم (68) سنة، كاt تعالى: سمحفَبَشَّرۡنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٖ 101 سجى]الصافات: 606[.

بعد نجاح ابراهمٌ فً اختبار التضحةٌ بولد، اسدماعٌ) بشدر، الله بولدد آخدر وهدو إسدحاف ومن وراء إسحاف عٌلوب، فوهبه الله إسحاف من زوجته سارة وكان عمرَهُۥ(مالة سنة).

عٌلوب): هو عٌلوب بن إسحاف بن إبراهمٌ الخلٌt علهٌ السّلام ، وكان عٌدرف بسسدرالٌt، وهً كلمة عبرةٌ معناها: عبد ٱللّ، وعٌلوب اسم أعجمًّ.

الثابت ان عٌلوب علهٌ السلام اضًا لم كٌن على دنٌ الهٌود لان التوارة والتً ة شرعٌة الهٌود انزلت بعد،، وانما هو على دنٌ الحنفةٌ والتوحدٌ الخالص دنٌ ابراهمٌ علهٌ السلام.

عٌلوب كان عٌشٌ جنوب فلسدمنٌ ورحدt هدو وبندو، عنددما اصدبح وٌسدف عزدٌز مصدر وهكدما انتهت هجرتهم الى فلسمنٌ، فكفٌ دٌعً الهٌود حلهم بفلسمنٌ؟

والجدرُ بالمكر ان اكدم نداس تدم التعدرف علدى اثدارهم فدً فلسدمنٌ هدم الكنعدانوّن والامورذّون وهدمان الشددعبان هدم كبالدt هداجرت مددن شددبه الجزذّرة العربذّدة شدمالا واسددتلرت فدً بدلاد الشددام وفلسددمنٌ وتحدذّددا كبددt مكددر الهُددود بلددرون عددددة وهددما ثابددت عنددد المدد رخنٌ الشددركنٌ وحتددى ال ربنٌ

فالهُود عُودون الى نبً الله ابدراهمُ علدُه الصدلاة والسدلام مدن ولدد، اسدحاف **نسبيا لا دنُبا**، كمدا عُود نسب العرب كملم الى سدُنا ابراهمٌ من ولد، اسماعُt ، الامدر اخخدر ان الهُدود اختملدت انسابهم فمًا بعد ولم عُودوا العنصر السامً الدمي لدم خُدتلم دمهدم كمدا عُتلددون دُدt علدى ملدم وجود هُود الوّم من الصنٌ واثوّباً والمّن والعراف واسباناً وغرُها اما أي نلاء الددم مدن هدما ؟؟ كملم تبنٌ ان لا ارض لهم فً فلسمنٌ ودخلوا فلسمنٌ مهاجرنٌ وهم من البددو الرحدt كمدا كاt عنهم وُسف علةُ السلام (من البدو).

تارخٌ الهُود

مُكن تلسمُ الفترات الزمنةُ التً مر بها تارخُ الهُود على النحو التالً :

ً- تارخٌ بنً إسرائلٌ منذ هجرتهم إلى مصر ، وحتى خروجهم منها:

رُى بعض الم رخنٌ أن عُلوب□□) هاجر بأهله إلى مصدر حدوالً فدً اللدرن التاسدع عشدر كبدt المددلُاد، علددى إثدر مددا لحددق بفلسددمنٌ مددن مجاعدة، ومددا أصددداب مراعهُددا مددن جددذب وكحددم وجفاف، وملم أن أبناء عُلوب□□) كانوا تُرددون على مصر للصد التجارة وملدب اللدوت، فتعرف علهُم أخهُم وُسف □□)، المي كان فً ملم الوكت أمنًا على خزالن مصر، فأكرمهم وملدب مدنهم أن حُضدروا جمعًدا ومعهدم أبدوهم عُلدوب □□) إلدى أرض مصدر لعُشُدوا فهُدا وتُركوا فلسدمنٌ، وكدد لبدى عُلدوب ملدب وُسدف، فحضدروا إلدى مصدر، وكناوا سنبيي شخصنا

وملم فً عهد الهكسوس، وكدان الهكسدوس كدد دخلدوا مصدر واسدتولوا علهُدا، وكدانوا مدن البددو الرحt، ولم تُم مردهم من مصر إلا بعدد كدرننٌ مدن ملدم علدى دُد (أحمدس)، فبددأت المخداوف تراود بنً إسرالٌt من نظام الحكم الجددٌ، ولما جاء(رمسسٌ الثانً) جاهر المصرنٌ بعداوتهم لبنً إسرالٌt ، وأخموا نُزلون بهم أشد الضربات ، وألوان العلوبات، وملم لأنهم شداهدوا مدنهم عزلة وغرورا، ورأوا منهم أضًا توامل مع الهكسوس ضد النظام الجددٌ.

وخلاt تلم المصالب التً حلت ببنً إسرالٌt، أراد الله أن مّن علهُم، وأن تُلمهم مما هم فهُ، فأرسt .نلامهم وهداتُهم رسوله موسى □□)، وملب من كومه الخروج معه من ظلم فرعون وكومه لجُتازوا سَنُاء إلى بلاد الشام، فخرج الهُود مع موسى □□) من المصرنٌ.

وكد مكر اللرآن الكرمُ فً كثرٌ مدن آأتده نمدامج مدن العدماب الدمي أنزلده فرعدون مصدر وجندد، بينً إسرالٌt، ومن ملم كوt الله تعدالى: سمحوَإِذۡ نَجَّيۡنَٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ

يُذَبِّحُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ وَفِي ذَٰلِكُم بَلَآءٞ مِّن رَّبِّكُمۡ عَظِيمٞ 49 سجى]البقرة: 94[.

- تارخُهم منذ خروجهم من مصر وحتى السبً البابلً:

كان خروج بنً إسرالٌt من مصر حوالً اللرن الثالدث عشدر كبدt المدلٌاد، والدمنٌ خرجدوا مدن مصر لم كُونوا جمعًا من بنً إسدرالٌt، بدt كدان معهدم بلادًا الهكسدوس فلدد وصدt بهدم موسدى) إلى الساحt اخخر بعد أن عبروا البحر وأنلمهم من فرعون وجندود،، فكدانوا فدً منملدة

تسمى اخن بمنملة وادي عربة ، فأمرهم موسى) بأن سٌتعدوا لدخوt الأرض الملدسدة، أرض الكنعانٌ، واختار مدنهم إثندى عشدر نلبًدا لدٌدخلوا تلدم الأرض فعٌرفدوا أحوالهدا وأحدواt سددكانها، وعنددما عداد هدد لاء كددالوا لأسددبامهم: إن الأرض تددر لبندا وعسددلا، إلا أن سددكانها مددن الجبارنٌ إلا رجلنٌ منهم فسنهما ملبوا من كوم موسى ماعة نبهٌم، وبشروهم النصر إما أخلصوا النةٌ ه، ولكن الهٌود كعادتهم رفضوا هم، النصحٌة، فكانت النتجٌة أن عمبهم الله تعالى بالتهٌ.

بنٌما استلر موسى) فً منملة جبلةٌ كربٌة منهم، تسمى اخن بوادي موسى، فكانوا أٌتون إلهٌ ثم رٌحلون بسبب التهٌ المي استمر أربعنٌ سنة.

والجدرٌ بالمكر أن موسى) كد توفً كبt دخدوt كومده إلدى الأرض الملدسدة وكدملم تدوفً كبله أخا، هارون)، وكد استخلف موسى) غلامه الدمي ربدا، فدً حجدر، (وٌشدع بدن نون)، والمي مكر فً سورة الكهدف، وكصدة رفلتده لموسدى) كبt للداء، بالخضدر)، وكد كان وٌشع نبأً أرسt لبنً إسرالٌt وهو المي كاد كومه لدخوt الأرض الملدسة.

تددوفً وٌشدع) فدً حددود (1) ف.م، وبوفدداة وٌشدع تفركددت الأسددبام إلدى مجموعددات متناحرة متنافرة، عدرف هدما العهدد بعهدد اللضداة لأن الزعمداء الدمنٌ تزعمدوا بندً إسدرالٌt بعدد وٌشع سموا (كضاة).

عهد الملون

وتصف التوراة كفً ملب الهٌود من صمولٌt آخر اللضاة أن عٌنٌ لهم ملكا أسوة بالممالم الكنعانةٌ ، وبعد شم وربٌ وجداt وتردد ، أمعنوا لأمر صمولٌt ورضوا باختأر مالوت(

ملكا علهُم) أو شا وt(كما سما، كتبة التوراة بشا وt، بعد أن حددت صلاحتُه بما شُبه الدستور.

واستماع أن تُلب على الكنعانٌ فَ معارم عدة، وكادهم فهُا بشجاعة كبرُة، ولكنه لم سُتمع أن تُتصر_على أحد كادة الكنعانٌ وهو (جلبات) كما تسمةُ التوراة و(جالوت) كما سُمةُ اللرآن الكرمُ.

فنادى منادٍ فَ الجند بأن الملم سزُوج ابنته ممن لُتt هما الجبار، فخرج من بنٌ الجند فتى ص رٌ اسمه (داود)، وكف راجلا أمام جالوت وضربه بالمللاع مما أدى إلى صرعه، وبملم أصبح داود كالدا لجشٌ بنَ إسرالٌt.

عُتبر عصر داود عصر الهُود المهبَ اللدمُ، وجاء سلمُان بن داود بعد أبهُ، وسلمُان□□) كان نبأ مثt أبهُ، فلد أرسله الله سبحانه وتعالى كملم إلى بنَ إسرالٌt، وأدُ، بمعجزات، واتصف عهد، بالرخاء والاستلرار.

هكُل سلمُان

مُكننا اللوt بأن الهكُt المي بنا، سلمُان حسب وصف التوراة لم كُن سوى معبدا وثناً شبهًا بالمعابد الوثنةُ الفنُلةُ، وهما لا مُكن أن فُعله نبأ أرسله الله عز وجt لهداةُ العباد واخراجهم من عبادة الأوثان لعبادة الله وحد،، فسلمُان □□) إمن بنى بتًا ه ، فهو لعبادة الله، ولسٌ بالصورة التً صورها كتبة التوراة لهما البناء، المي بُدو أنهم أخموا وصفه من معابد الوثنٌ المنٌ اختلموا بهم.

لما فسن الهُود فشلوا إلى اخن فَ إجُاد دلٌt مادي على وجود الهكُt، وهما إن دt على شءً، فسنما دُt على أن الهكُt بالصورة التً صورتها التوراة لم كُن إلا خالًا تخلُه كتبة التوراة كالم على الخرافة والأسمورة. وبعد وفاة سلمُان □□) انتهى العهد المهبَ للهُود، وبدأ عهد جددٌ سُمى بالتارخُ الهُودي بعهد الملوم الثانَ.

♀- تارخُ الهُود خلال السبَ الاشوري والبابلَ وما بعده

السبَ الاشوري

بعد وَفَداة سددُنا سُدلُمْٰٰٰ

جوُش سُلَمْنَان فانشق عَنه وهرب إلَى مصر وَعَاد إلَى فلسدمنٌ بعدد وَفَداة سُدلَمْنَان(وَبَداعٌ سدبما هُوما وبنأمنٌ رحبعام، وَبهَمَا انلسمت مملكة بنً إسْرَالٌt إلَى دولتنٌ متنازعتنٌ:

- إ حْدَاهمَا فً الشمَاt وَتسَمى (مملكة إسْرَالٌt أو مملكة السامرة(أو)المملكة الشمالةٌ (وعاصمتها) شكمٌ (الَتً بناها رٌبعام).
- وَالْأخْددرَى فددً الْجنُددوب وَتسَددمى (مملكددة هُددوما) أو (المملكددة الجنوبٌددة)وعاصددمتها (أورشدلمٌ)، وبسبب الانلسدام الحاصدt بدنٌ بندً اسدرالٌt تمكدن اخشدورنٌ مدن تحمدمٌ مملكة اسرالٌt نهالأ، وسببً سكانها الى اماكن بعدٌة، واحلاt سكانا غدٌر الهٌدود محلهدا من مختلف انحاء الامبرامورةٌ، ثم تحمٌ مملكة هٌوما

أن السببً الاشوري كان فً الاصt سبأن أحددهما: بلدٌادة "ت دلات فلاسدر الثالدث " حدٌث توجده الى مملكة إسرالٌt فاستولى علهٌا زمن ملكها "فلح" 7ٍ1-ٌ1. ف.م، وسبى الهٌود الى اشور، والثانً: بلدٌادة "سدرجون الثدانً" عدام ٌ1. ف.م، الدمي اسدتماع اللضداء علدى مملكدة اسدرالٌt نهالأ بعد استسلامها، وأجلى هٌود مملكة السامرة الى شماt العراف.

وبملم انتهت اللبالt العشدر التدً كاندت تتدألف منهدا إلدى الضدأع، ولٌدر بعدض المد رخنٌ عدد الهٌود المنٌ أجلاهم اخشورٌون ونللوهم إلى شماt العراف بحوالً

ثلاثنٌ ألفا، سرعان ما انصهروا علالداً فً مستومنهم الجددٌ، المي نللوا إلدٌه، ومدن ثدم اختفدى مكرهم من التارخٌ، وبهم، الضربة اخشورةٌ انتهت مملكة الشماt، فصارت مملكة هٌدوما مركدز الهٌود الدنًٌ ومحور تارخٌهم.

السبً البابلً :

وكدد تعرضددت هٌدوما هدً الأخددرى بعدد كددرن وثلدث إلدى هجمددات المصددرنًٌ أولا، ومدن بعددهم لضربات البابلنًٌ، حثٌ كام نبوخم نصر وأرسt حملة كوةٌ حاصرت أورشلمٌ سنة(ٌ8) ف.م، حثٌ نلt الأسرى وعددهم خمسون ألفا، إلى بابt، أما المدن المهمة فً مملكة هٌوما فلدد خربدت خرابا تاما وهدم المعبد(الهكٌt)، وهما هو الأسر البدابلً الثدانً، والتددمرٌ الأوt للمعبدد(الهكٌdt) كما صٌملح علهٌ فً تارخٌ الهٌودةٌ، وهكما انتهت مملكتً إسرالٌt وهٌوما.

وبعد السبً البابلً بدأ الكهنة فً الأسر البابلً تدونٌ التوارة، وملم بعد نبً الله

موسى □□) بخمسة كرون، وهم، التوارة التً وضعت فً الأسر البابلً صٌح

تسمتُّها بتوارة الكهنة، والتَّ وضعوها وأضفوا علهًا اللدسةٌ وفرضوها على أبنالهم بعد رجوع بعضهم إلى فلسمنٌ على عهد عَزرا (كاتب شرعُة إله السماء) كما تللبه التوارة، ومضمون هم، التوارة غرٌ مضمون توراة موسى □□).

تارخُهم منم رجوعهم إلى فلسمنٌ حتى الشتات الثانَ :

استماع الفرس بزعامدة)كدورش) اللضداء علدى البدابلنٌّ وملدم فدً مدا بدنٌ (7ّ-8ّ) ف.م، والمي أصدر أوامر، بالسماح لمن أرا د من الهُود بالعودة إلى فلسدمنٌ، بدt وسدمح بسعدادة بنداء المعبد (الهكٌt) كما تزعم التوراة .

ولًاt أن سبب سماح (كورش) ببناء المعبد أنه كد تربى فً حجر (أسترٌ) الهُودةٌ، والتَّ كانت محظةٌ عند أبهٌ، ولملم فسن التوراة كد كدست أسترٌ وخلدتها عن مرقٌ تسمةٌ سفر من أسفارها باسمها ، بt اتخم الهُود عدًا لهم سمو، بعدٌ أسترٌ .

والمستفاد من نصوص أسفار هم، الحلبة، أن المنفنٌّ من بندً إسدرالٌt لدم عٌدودوا جمدعٌهم إلدى فلسددمنٌ، بددt إن العالددنٌ كددانوا أكددt مدن المتخلفدنٌ، وأن معظددم العالددنٌ سددكنوا فدً أورشددلمٌ ومنملتهددا التدً صددارت تعددرف بالهُوددٌدة، وأن منملدة السددامرة ظلددت مشدد ولة بددالأكوام الددمنٌ أرسددلهم اخشددورنٌّ إلهُدا، وأن الفلسددمنٌّ ظلددوا حُتفظددون بكدٌدانهم وممددالكهم فدً المنددامق الجنوبةٌ.

ثم تلا هم، الفترة اضمراب شددٌ بنٌ الهُود، أصبُوا فهٌ بالأٌس واللنوم حتى ظهر فهُم من لا هُتم بأمور العلدٌة وأصولها فلا لُمٌ لها وزنا.

الاسكندر الملدونً والهُود

وفدً الثلدث الأخدٌر مدن اللدرن الرابدع كبدt المدلٌاد زحدف الاسدكندر الملددونً، الدمي صدار ملدم ملدوناً والوٌنان نحو الشرف لمحاربة الفرس، فهزم جوٌشهم ثم استولى على بلاد الشام ومصر.

ولهما فلد خضعت له فلسدمنٌ ك رٌهدا مدن المندامق، ولدم كُدن الاسدكندر مجدرد فداتح عسدكري، وانما كدان رٌمدً مدن حملاتده نشدر الثلافدة الهلٌنٌدٌة فدً الأراضدً المفتوحدة بكدt أوجههدا، وفدً الوكت المي تأثرت فهٌ معظم شدعوب الدبلاد المفتوحدة بالثلافدة ا.غرلٌدٌة، كمدا ان الهُدود تدأثروا تللالاً بأوجه الثلافة ا.غرلٌةٌ الوٌنانةٌ فنشأت فدً ا.سدكندرةٌ مدرسدة هُودٌدة جمعدت ومزجدت بنٌ الدنٌ والفلسفة وأخمت على نفسها التبشرٌ بالثلافة ا.غرلٌةٌ .

وفرض ثلافتهم الوثنةٌ على الهٌود، وجعt جالسون من اللدس مدنٌة وٌناندٌة خالصدة فدً نظمهدا التربوةٌ والثلافةٌ، وفرضت علوبة الموت على من لٌتزم بالسبت والختان، وحٌرم أكt الخنزرٌ، وأُحركت الكتب الملدسة وصار امتلاكها جرمٌة كبرى، وحوt المعبد إلى معبد وثنً .

الهٌود والاغركٌ

وهنا أخم الصراع بنٌ الهٌودةٌ وا.غرلٌةٌ شٌتد وٌما بعد وٌم حتى اندلعت ثورة

المكابنٌٌ، وكد أملق على عصرهم الدمي دام حدوالً اللدرن وربدع اللدرن (ٌ1-ٌٌٌ) ف.م(اسدم العصر المكابً .اي المخبأ، وكانت الدولة الرومانةٌ فدً هدم، الأثنداء تركدب الصدراع الددالر بدنٌ الهٌدود لتنتهدز فرصدة التددخt، وحاندت هدم، الفرصدة عنددما حصدt صدرا ع داخلدً بدنٌ كالدددنٌ متنافسنٌ من الهٌود فاكتسح الرومان فلسمنٌ سنة (ٌٌ)ف.م واسدتولوا علدى اللددس بلدٌادة اللالدد الرومانً (بامبوٌس) . وفً عهد الرومان حلت أسرة (هرٌودوس) محt المكابنٌٌ، وكد اسدتماع اللضاء على آخر ملوم المكابنٌٌ، وحاوt فً الوكت نفسه أن رٌضً الهٌود فبنى لهم معبدا سنة (ٌٌ) ف.م، وكدددد ظدددt هدددما المعبدددد حتدددى سدددنة (1ٌ) ف.م ، حدٌددث دمدددر ا.مبرامدددور (تدددمٌس) الرومانً مدنٌة اللدس وأحرف الهكٌدt علدى أثدر ثدورة كدام بهدا الهٌدود، وهدما هدو التددمرٌ الثدانً للمدنٌة والمعبد بعد التدمرٌ الأوt المي أحدثه)نبوخم نصر.

واما كدددان (تدددمٌس) كدددد اكتفدددى بتددددمرٌ المدنٌدددة والمعبدددد (الهكٌدددt) وأبلدددى الحمدددام مكانددده، فدددسن (أدردٌدانوس) أزاt معددالم المدنٌددة ومعددالم الهكٌددt تمامددا سددنة ٌٌٌ م، إم حددرث الأرض وسددواها وزرعها كما تخلص تماما من الهٌود بها بنٌ كتt وتشردٌ، فلم بٌٌلً بها هٌوداٌ واحدا .

وبدأت فترة الضاٌع الحللٌةٌ للهٌود فً أنحاء الكرة الأرضةٌ، ورحt من استماع الهرب منهم إلى مصر وشمالً أفرلٌاٌ وشمالً الجزرٌة العربةٌ واسباناٌ.

التعرفٌ بالهٌودةٌ

الهٌودةٌ "الدنٌ المحرف المي دان به بنو إسرالٌt بعد خروجهم عن ا.سلام المي

جاء به نبهٌم موسى □□).

وبٌدددو أن مصددملح الهٌوددٌدة ظهددر فددً العصددر الهلٌنٌددً للإشددارة إلددى ممارسددات الهٌددود الدنٌدٌدة لتمزٌٌها عن عبادات جرٌانهم، لشٌرٌ إلى العلدٌة التدً تٌبعهدا أوللدم الدمنٌ عٌشٌدون فدً ملامعدة (هٌوما)، فبدأ المصملح شٌرٌ إلى سكان مكان معنٌ، ثم أصبح شٌرٌ إلى علدٌتهم.

ولاشدددم أن الهٌددددود الأوالددددt(كشددددعب وجدٌددد t والددددمنٌ انلددددرض أكثددددرهم) تٌصددددt نسددددبهم إلددددى عٌلوب(إسرالٌt) بن إسحق بن إبراهمٌ علهٌم السلام، وملم كبt أن تختلم أنسابهم وجٌتمعوا من أصوt مختلفة.

ولد أختُلف فً كلمة الهٌود هل هً عربةٌ مشتمة أم غرٌ عربةٌ.

فلاt البعض: إنها عربةٌ مشتلة من (الهود) وهو التوبة والرجوع ،كاt تعالى: **سمح**إِنَّا دُۥنَآ إِلَيۡمَۚ

سجى]الأعراف: 651[، أي :تبنا وأنبنا ورجعنا إلمٌ. وهً بملم تكون مشتلة من كلمة عربةٌ. ثم اختلف فمٌا تابوا عنه.

ٌ. فلٌt: سمتٌ الهٌود هٌود ا اشتلاف ا من هادوا، أي: تابوا من عبادة العجt، فعلى

هما اللوt لزمهم هما الاسم فً ملم الوكت.

ٍ. وكٌt: سموا بملم لأنهم مالوا عن دنٌ ا.سلام، وعن دنٌ موسى □□)، فعلى هما إنما سموا هٌود ا بعد أنبأٌلهم.

ٍ. وكاt آخرون: لٌاt هاد إما رجع من خرٌ إلى شر، ومن شر إلى خرٌ، وسموا

بملم لتخمهٌم وكثرة انتلالهم من مماهبهم.

وكٌt: إنها غرٌ عربةٌ، وانما هً:

ٌ. نسبة إلى)هٌوما(وهو الابن الرابع لعٌلوب □□) "وهٌوما اسم عبري معنا، حمد".

أو إلى دولة (هٌوما) التً كانت فً فلسمنٌ بعد نبً الله سلمٌان □□).

ٍ. وكدٌددt نسدددبة إلدددى (الهدٌددد) وهددد الحركدددة، لأنهدددم تٌحركدددون عنددد كدددراءة التدددوراة بر وسدددهم وصدورهم، فلزمهم هما الاسم) .

وكلمة (هٌود) اسم جنس جمعً فٌرف بنٌه وبنٌ واحد، بأٌء النسب، فالواحد: هٌودي، أي شخص دٌنٌ بدأٌنة هٌود، وملم مثt (روم واحد، رومً) و(عرب واحد، عربً) وهكما.

أما فً اللرآن الكرمٌ فلد وردت تسمتٌهم ب (كوم موسى). و(بنً إسرالٌt)

نسبة إلى نبً الله عٌلوب " □□) " و(أهt الكتاب) و(الهٌود).

والملاحظ أن هم، التسمةٌ الأخرٌة الهٌود لم مٌكروا بها إلا فً موامن الم م، كلوt الله تعالى: سمحوَكَالَتِ ٱلۡيَدُۖ يَدُ ٱللَّ نَغۡلُلَ ة غُۚلَّتۡ أَيۡدِيمِۖ وَلُعِيُاَ ةِهَا كَالۡأُ ةَلۡ يَدَاهُ نَبۡلُطَجَانِ يُيفِقُ نَيۡفَ ي شَآءُۚ

وَلَيَزِيدَنَّ نَثِي أَ ا نِّيۡمُۖ نَّآ أُنزِلَ إِلَيۡمَ نِو رَّبِّمَ طُغۡ ي ايا وَكُفۡ ارۚ ا وَأَلۡلَيۡيَا ةَيۡيَمُۖ ٱلۡعَ دوَةَ وَٱلۡغَ اَ ءَ إِ ي

يَۖ ِ ٱلۡلِ يهَةِۚ كُلَّهَآ أَوۡكَدُواْ نَا ار ا لِّلۡحَرۡبِ أَطۡفَأَاٌ ٱلَّ لَّۚ وَيَلۡعَنۡ فِي ٱأۡرضۡ فَلَا ادأۚ

وَٱلَّ لَّ 6 يُحبِّ ٱلۡهُفۡلِدِيوَ

64سجى]المائدة: 19[

وهما دٌt على أنهم للبوا بهما الللب بعد أن فسدد حدالهم وانحرفدوا عدن ددٌن الله سدبحانه وتعدالى، والحق أن رسالة نبً الله موسى □□) رسدالة إلهدٌة هدً ا.سدلام، كمدا كداt الله تعدالى: سمحوَكَاالَ

سُسَ ى يلَ ِ إِن نُيجُمۡ ءَانَيجُم ةِٱلَّ عَّ لَيۡاَ ثَكَ لُاَ إِن نُياجُم نُّلۡاِلِهِ 84سجى]يونس:: 49[والحدق أن

تملق لفظة الهٌودةٌ على الدأنة المحرفة التً دٌنٌ بها الهٌود اخن، وهدً تسدمةٌ اللدرآن الكدرمٌ لهم بعد أن حرفوا الشرعٌة التً أنزلها الله سبحانه على نبهٌ موسى □□).

أسماء الهٌود وسبب تسمتٌهم بها:

ومن الأسماء التً اشتهروا بها:

ٌ.العبروٌن أو العبرانوٌن. ٍ.

بنو إسرالٌt.

ٍ. أهt الكتاب، مٌلق علهٌم بالاشترام مع النصارى.

ٌ. وظهر لهم فً العصر الحدثٌ اسم آخر هو: بنو صهوٌن أو أحباء صهوٌن، ومنه الصهانٌة أو الصهوٌنوٌن.

ولكt من هم، الأسماء معنى وسبب من أجله سموا به، وهً فً النهاةٌ تدt فً الأغلب على أتباع الدنٌ المي جاء به موسى □□) وحرفه الأتباع فمٌا بعد.

أولا ا:العبرانوٌن: هً لفظ امللها الكنعانٌٌ على المنٌ هاجروا إلى فلسمنٌ تمزٌٌا لهم عن الكنعانٌٌ أصحاب البلاد الأُصلاء وللدلالة على أن العبرانٌٌ المنٌ دٌعون أنهم من نسt إبراهمٌ □□) من الشعوب الوافدة على أرض الكنعانٌٌ وهم اي الهٌود فً الأصt من الأمم البدوةٌ الصحراوةٌ التً لا تستلر فً

مكان.

اختلفت آراء الباحثنٌ حول أصل التسمةٌ على ألوال أهمها:

الاوt: كٌt أنهم سموا بالعبرنٌٌ نسبة إلى نبدً الله إبدراهمٌ □□)، فلدد مُ كدر فدً سدفر التكدونٌ) باسم (إبراهمٌ العبرانً) لأنه عبر الفرات وانهارا أخرى) .

الثانً: وكٌt أنهم سموا بالعبرنٌٌ نسبة إلى(عبر) وهو الجد الخامس .براهمٌ □□) .

الثالث: وكد خالف الدكتور إسدرالٌt ولفنسدون الدرأنٌٌ السدابلنٌ وأبددا رأي ا ثالثدا فدً سدبب هدم، التسمةٌ، فلاt" : أن كلمة عبري ترجع إلى المومن الأصلً لبنً إسرالٌt، وملم انهم كانوا فً الأصt من الأمم البدوةٌ الصحراوةٌ التدً لا تسدتلر فدً مكدان، بدt ترحدt مدن بلعدة إلدى أخدرى بسبلها وماشتٌها للبحث عن الماء والمرعى.

ومكدر بعددض البدداحثنٌ: أن الكنعددانٌٌ هددم الددمنٌ أمللددوا علددى الددمنٌ هدداجروا إلددى فلسددمنٌ كلمددة (العبرانٌٌ) تمزٌٌا لهم عن الكنعانٌٌ أصحاب البلاد الأ صلاء وللدلالة على أن العبرانٌٌ المنٌ دٌَ عون أنهم من نسt إبراهمٌ □□) من الشعوب الوافدة على أرض الكنعانٌٌ.

وأأ ما كان الأمر فالعبرةٌ لستٌ واضحة النسبة، كما تفصدح الأكدواt والروادٌات المختلفدة، ولدم كٌددن الكنعددانوٌن وحددددهم هددم الددمنٌ مٌللددون علددهٌم كلمددة (العبددرانٌٌ) بددt كددان المصددررٌون والفلسمنٌٌون مٌللون علهٌم ملم الاسم، لتكون علامة فاركة بنٌهم وبنٌ الجدنس البددوي ال ردٌب الوافد على أرض غربٌة عنه.

ثانأ: بنو إسرالٌt.

سدمى الله سدبحانه نبدٌه عٌلددوب بدن إسدحق بددن إبدراهمٌ علدهٌم السدلام إسددرالٌt وعدن ابدن عبدداس (رضً الله عنهما) "...ولم كٌن مدن الأنبدٌاء مدن لده إسدمان إلا إسدرالٌt وعسٌدى علهٌمدا السدلام فسسرالٌt عٌلوب وعسٌى المسحٌ").

واسراt: مخفف عن إسرالٌt ومعنا: صفوة الله وكٌt عبد الله، وهو عٌلوب□□).

أما بنو إسرالٌt فهم : رأوبنٌ، شمعون، لاوي، هٌوما، سٌاكر، زبولون، وٌسدف، بندٌامنٌ، جداد، أشرٌ، دان، نفتالً.

وكد كون ه لاء ونسلهم ماعرف فمٌا بعد بالأسبام ا.ثنً عشر، وفدً عهدد رحبعدام بدن سدلمٌان انلسمت مملكة الهٌود إلى كسمنٌ:

الاولى: مملكة بنً إسرالٌt فً الشماt، وعاصمتها شكمٌ وتتكون من جمعٌ كبالدt بندً إسدرالٌt ماعدا كبلٌتً هُوما وبنأمنٌ اللتنٌ كونتا المملكة الجنوبةٌ.

الثانةٌ: مملكة هُوما فً الجنوب وعاصمتها أورشلمٌ.

أما كلمة بنً إسرالٌt فلد وردت فً اللرآن الكرمٌ إحدى وأربعنٌ مرة، خمسا وعشرنٌ مرة فً السور المكةٌ، وستة عشر مرة فً السور المدنةٌ) .

ولو نظرنا فً هم، المواضع التً وردت فهًا هدم، التسدمةٌ "بندو إسدرالٌt" فسنندا نجدد أنهدا كاندت تعرض أمرافا من تارخٌ بنً إسرالٌt ، ابتداء مما كٌt كبt بعْثة موسى □□) إلى مدا بعدد بعْثدة عسًى □□).

ومن لمالف مخامبة اللرآن الكرمٌ للهُود ببنً (إسرالٌt) وعدم مخامبتهم ببنً (عُلوب) عُود إلى معنى كلمة (إسرالٌt) فً العبرةٌ والتً تعنً (عبد الله) فةً إشارة من الله سبحانه على أن أباكم لم سُتنكف أن كُون عبدا ه، فكفٌ بكم وأنتم ترفضون تلم العبودةٌ وتلولون نحن أبناء الله، بt أنتم عباد ا ه سبحانه وتعالى، فردَ الله سبحانه علهُم افتراءهم وكمبهم وأثبت عبودتُهم له، كما كان نبً الله عُلوب □□) عبدا ه. والله تعالى أعز وأعلم.

ثالثا: أهt الكتاب .

هما الاسم مما أ ملق على الهُود وشُترم معهم فهٌ النصارى وكد ورد مكر، فدً اللدرآن الكدرمٌ إحدى وثلاثنٌ مرة وكد عرفهم الشهرستانً (رحمه الله) بلوله: "الخدارجون عدن الملدة الحنفُدّة، والشرعُة ا.سلامةٌ ممن لُوt بشرعُة وأحكام وحددود وأعدلام، وكدد انلسدموا إلدى مدن لده كتداب محلق مثt: التوراة وا.نجٌt، وعن هما خُامبهم التنزٌt بأهt الكتاب...".

فهم إمن من أ نزt علهُم كتاب إلهً وأ رسt فهُم الرسُt، وكد كان لُابلهم كبt بعثة محمد -هللاىلص-

الأمنٌ المنٌ كانوا على عبادة الأوثان والأصنام) فأملق علهُم هما الاسم لتمزٌهم عنهم.

رابعا: بنو صهوٌن.

كلمة(صهوٌن) نسبة إلى المنملة أو الجبt المهt على بتٌ الملدس.

وكٌt: صهوٌن، حصن حصنٌ من أعماt سواحt بحر الشام من أعماt حمص.

وجاء فً كاموس الكتاب الملدس: "صهوًن ا ربةٌ من الروابدً التدً تلدوم علهًدا أورشدلمٌ، ورد مكرهدا فدً المدرة الأولدى فدً العهدد اللددمٌ كموكدع لحصدن بٌوسدً، فاحتدt داود) الحصدن وسما، مدنًة داود، والهًا أتى بالتابوت فمنملم صارت الرابةٌ ملدسة .

أما الصهوًنةٌ: فهً منظمة هًودةٌ تنفمًةٌ، مهمتها تنفمٌ المخممات المرسومة .عادة مجد بندً إسرالٌt (الهًود) إن كدان لهدم مجدد وبنداء هكًدt سدلمًان المزعدوم، ثدم إكامدة مملكدة إسدرالٌt ثدم السددمٌرة مددن خلالهددا علددى العددالم تحددت مُلددم (مَلددم هًددوما) المنتظدر . (. وكدد ظهدر مصددملح الصهوًنةٌ) Zionism (لأوt مرة على دٌ الكاتب الألمانً ناثان برنباوم سنة ٍ88ً م.

وفدً عددام ٍ88ً م ظهددرت فدً روسداً لأوt مدرة حركدة عرفدت باسددم(حب صددهوًن) وكددان أنصارهم جٌتمعون فً حلات اسمها(أحباء صهوًن) وكد تم الاعتراف بهم، الجماعدات فدً عدام ٍ87ً م تحت اسم: "جمعةٌ مساعدة الصناع والمدزارعنٌ الهًدود فدً سدوراً وفلسدمنٌ واحدًاء الل ة العبرةٌ" .

والصهوًنةٌ الحدثًة ة الحركة المنسوبة إلى توًدور هرتزt الصدحفً الهًودي المجدري، ولدد فً بودابست فً ٍ/ً/ٍٍ8ئ، حصt على شهادة الحلوف من جامعة فنًا عام 818ئ، وهددف الصهوًنةٌ الأساس والواضح كأًدة الهًود إلى حكم العالم بدء بسكامة دولة لهدم فدً فلسدمنٌ، وكدد فاوض السدلمان عبدد الحمدًد (رحمده الله) بهدما الخصدوص فدً محداولتنٌ لكنده أخفدق، عندد ملدم عملت الهًودةٌ العالمةٌ على إزاحة السلمان وال اء الخلافة ا.سلامةٌ.

مصادر التشرعٌ الهٌودي:

تقوم الدأنة الهٌودةٌ على ثلاثة مصادر ةً : أولًا :

العهد القدمٌ . (التوارة)

ثاناًً : التلمود.

ثالثاً : بروتوكولات ما سٌمى حكماء صهوٌن. أولا: العهد

القدمٌ (التوراة):

يزعم اليهود أنهم يعتمدون في عباادتهم، وتشاريعاتهم، وآدابهام ، ومعاامتتهم، علا ماا ءااي فاي التوارة التاي أنزلهاا س سابحانت وتعاال علا موسا عليات الساتم والتاوارة للماة عبرياة معرباة معناها : الشريعة أو التعاليم الدينية.

أقسام العهد القدمٌ (التوراة)

القسممم الاول: التمموارة أو ممما سٌممى بكتمم موسممى علمٌما السمملام، وهاايس ساالر التلاوين، وساالر الخروج، وسلر التثنية، وسلر التويين، وسلر العدد.

(1) سلر التلوين، ويسمّ سلر الخليقة أيضاً: ويقص من وءهة نظر - اليهاود تااريا العاالم من تلوين الساماوا وارر ونشا ة اسنساان اروآس آدم وحاواي، ثام وصاة ناو عليات الستم والطوفان وأبناي سام بن نو الذي انحدر منت شاع بناي !سارائيآ !لا اساتقرار أولاد يعقو في أر مصر ، حيث دعاهم يوسف عليت الستم.

(2) سلر الخروج : سمي بذلك رنت يعر تاريا بناي !سارائيآ فاي مصار، ووصاة موسا عليات الساتم، ودعوتات فرعاون !لا توحياد س عاز وءاآ، وخروءات ماع بناي !سارائيآ واصدين أر فلسطين، ووصة عبورهم البحر واغراق فرعون مصار فيات، وتااريخهم في أثناي مرحلة (التيت) التي وضوها في صحراي سَيناي والتي اساتررو أربعاين عاماا، وعصاايانهم لموساا عليات الساتم وتمااردهم عليات وعلاا أخياات هااارون، وبءاناا هااذ القصااص يشاااتمآ الخااروج علاا طائلااة مااان أحلاااام الشااريعة اليهودياااة فاااي العباااادا والمعامت والعقوبا .

(3) سلر التثنياة: وسامي باذلك رنات يلارر ويعياد التعااليم التاي أوحاهاا س عزوءاآ لموسا عليت الستم بزعمهم ومعظمت يدور حوآ الشؤون التشريعية، والاوتصادية، والسياسية، الخاصة ببني !سرائيآ.

(4) سالر التوياين: ومعظمات يادور حاوآ شاؤون العباادا وخاصاة ماا يتعلاâ بارُضاحية والقاارابين والمحرماا ماان الحيواناا ' والوصاايا وارحلاام' والطقاوا وارعياد' والنذور' والتويون هام نسآ (لاوي) أو (ليلاي) أحاد أبناي يعقاو عليات الساتم ومانهم موسا وهارون عليهماا الساتم' ونُسا هاذا السالر !لايهم رنهام لاانوا المشارفين علا شؤون المذبح والقرابين والقوامين عل الشريعة اليهودية' فنس !ليهم هذا السالر الاذي شرآ معظمت بما يشرفون عليت من عبادا ومعامت .

(5) وأماا سالر العاادد: فمعظمات يادور حاوآ تقسايم بناي !سارائيآ' وبياان تعاداد أساباطهم وعيوشااهم وأماوالهم وذلاورهم واناثهم ...وبءانا هااذا بات بعاا ارحلاام التاي تتعلاâ بالعبادا والمعامت .

القسم الثانً: وسّمى بالأسفار التارخٌةٌ' وهي تعر تاريا بني !سرائيآ بعد استيتئهم علا باتد اللنعاانيين فاي فلساطين' وتلصآ تااريا وضاتهم وملاولهم وأياامهم والحاوادث البارزة فاي شؤونهم.

القسم الثالث: سّمى أسفار الأناشدّ أو الأسفار الشعرةٌ' وهاي أناشايد وماواعظ معظمهاا دياني وعاادها خمساة أسالار' وهااي: سالر أياو ' ومزامياار داود باازعمهم وأمثاآ ساليمان' وسالر الءامعة من لتم سليمان' ونشيد ارناشيد لسليمان عليت الستم.

القسم الرابع : سّمى أسفار الأنبأء، وعددها سبعة عشر سفرا' يعر لآ منها لتاريا نبي من أنبياي بني !سرائيآ الذين أُرسلوا !ليهم بعد موس وهارون (عليهما الستم).

ومن الءدير بالذلر أنت لم يتعر باحث واديما أو حاديثا فاي مقارناة ارَدياان لموضاو مصادر العهد القديم (أو التوارة)' !لا وأثب أنها ليس التوراة ارصالية التاي تلقاها موسا عليات الساتم بالوحي.

اللغة التً أُلفت بها التوراة:

دون عميع أسلار التوراة بلرة واحدة وهي اللرة العبرية' ولا يستثن من ذلك !لا بعا أءازاي يسيرة أُلل من أوآ ارمر باللرة الآرامية وهاي بعا أءازاي مان سالري عَازرا ودانياآ وفقارة واحدة من سلر أرمياي.

النقد الموءت للتوراة :

هناك لثير من اردلة والبراهين العلمية والتاريخية التي تؤلد عدم موثووية التوراة الموءودة بين أيدينا‘ ومن أهم هذ اردلة :

1. اختتف لرة التوراة عن لرة موسا عليات الساتم : مان الاراءح أن اللراة العبرياة نشا بعاد دخوآ اليهود إل فلسطين واختتطهم باللنعانيين أي بعد وفاة موس عليت الستم. وموس عليت الستم ولد في مصر ونش فيها وتثقف بثقافة أهلها وتللم لرتهم المصرية القديمة‘ وبما أن اليهود ملثوا في مصر (434) عاما لما ورد في سلر الخروج‘ فمن المنطق أن نقوآ أنهم تللماوا لراة أهآ البتد أيضا.

وربما احتلظوا بلرتهم التي لانوا يتللمونها وبآ رحايلهم إلا مصار إلا ءانا اللراة المصارية‘ وتلك اللرة لم تلن العبرية‘ والملرو أن التاوراة نزلا باللراة التاي لاان يتللمها موسا عليات الساتم ووومات وهااي المصارية القديماة أو لراة أُخارس ساوس العبرياة‘ وبماا أن التاوراة الحالياة الملتوباة بالعبرياة فهااي علا أحسان تقادير ترءماة لتاوراة موسا ارصالية‘ والترءماة لا تعادآ ارصآ بحآ.

2. عدم ثبو نسبة التوراة الحالية إل موس عليت الستم : يعتقد لثير من اليهود والنصارس أن موس عليت الستم هو لات التوراة الحالية معتمدين عل نصوص ورد في العهد القاديم مثآ الذي ورد في سلر التثنية :(ولت موس هاذ التاوراة)‘ وللان الشاواهد الداخلياة لا تساعد علا مثآ هذا الاعتقاد ومن ذلك :

أ. التاوراة ملتوباة بصايرة الرائا ‘ ولاو لاان موسا عليات الساتم لاتبها للتبها بصايرة الماتللم خاصة وأن مءمآ أحداثها يدور حوآ شخصيتت.

. ورد في سلر العدد: (أما الرءآ موس فلان حليما ءدا ألثر مان - ءمياع النااا الاذين علا روءت ارر)س وورد في سلر الخروج: (وأيضا الرءآ موس لان عظيما ءدا في أر مص في عيون العبيد وعيون الشع).

ومن المستحيآ أن يلون موس واآ هذا اللتم عن نلست‘ ولا باد أن تلاون هاذ الشاهادة صاادرة عن شخص آخر.

ج. ورد في سلر التثنية : (فماا هنااك موسا عباد الار فاي أر ماوآ حسا واوآ الار ودفنت في الءواي فر ماوآ مقاباآ بيا فراور ولام يعارف إنسان وبار !الا هاذا اليوم' ولان موس ابن مائة وعشرين سنة حين ما ' ولم تلآ عينيت ولا ذهب نضارتت' فبل بنو إسارائيآ موس في عربا موآ تثثين يوما فلمل أيام مناحاة موسا ' ولام يقام بعاد فاي إسارائيآ مثاآ موس الذي عرفت الر وءها لوءت في ءميع الآيا والعءائ التي أرسلت الر ليعلمها).

وليا معقولا أن يلون ود لت بنلست ليف ما ' وماذا فعآ بنو إسرائيآ من بعد ' ووآ اللات :(ولم يعرف إنسان وبر إل هذا اليوم) و (لم يقم بعد نبي في إسارائيآ مثاآ موسا) ياوحي با ن اللات عاش بعد موس عليت الستم بزمن طويآ.

د. ورد فاي سالر التلاوين: (وهاؤلاي الملاوك الاذين مللاوا فاي أر أدوم وبلماا ملاك مُلاك لبناي إسرائيآ). ولات هذ العبارة لا بد أن يلون ود عاش في عصار الملاوك' والمعاروف أن اليهاود لم يعرفوا المللية !الا في عهد شاؤوآ (طالو) أي بعد عصر موس عليت الستم بقرنين.

3. عدم ثبو تواتر التوراة الحالية: معظم العلماي المحققين يرون أن التوراة الحالية لتبها أحبار اليهود ختآ فترة السبي البابلي ما باين القارنين السادا والخاامسا وباآ المايتد' أي بعاد حاوالي سبعة ورون من عصر موس عليت الستم' وهذ اللتابة تم اعتمادا عل الذالرة وعل بعا الوثائäا التي ظل عل ويد الحياة' وبما أن التاوراة لتبا فاي ءاو مشاحون باالمرارة واللراهياة والحقد' فقاد ءااي حافلاة بالنصاوص التاي تمءاد بناي إسارائيآ وتحقار سائر الشاعو ارُخارس وتدعوا إل إبادتها.

ثانياً: التلمود

يعد التلمود النص الديني الثاني مباشرة بعد العهد القاديم لمصادر للدياناة اليهودياة' وهاو مصدر شار للعهد القديم وملسر لمادتت الدينية' ويحتآ ملانة لبيارة وخطيارة فاي تلاوين اللار اليهودي' وود يتساوس أحيانا فاي ارهمياة ماع العهاد القاديم باآ وماع(التاوراة) ذاتها فاي ارهمياة الدينية والتشريعية والتعبدية .

فهو بزعم " يهود " عبارة عن التقاليد والتعاليم الشالاهية التاي ألقاها موسا النباي عليات الستم عل أمتت أثناي تدوين التوارة فتلقاها الخلف عن السلف إل أن دونها الربي يهوذا هاناسي ومن ءاي من بعد .

فالتلمود في تعريف ءامع هو: هذ ارحاديث الشلوية التي لتبها ارحبار والرهبان بعاد التوراة' والتي يزعم اليهود أنها لان ثمرة النظر ودراسة ارسلار التي ءاي عن يهو .

ويتلاون التلماود حسا دائارة المعاارف اليهودياة ماان ءاذرين أساساايين :هماا المشاناة والءمارا:

الاوآ: المشاناة: هااو الءاازي الارئيا وارساا للتلماود للات' وهااو مءموعاة ارحلاام والتعاليم والتلاسير واللتاوس والوصايا التشريعية التي تناول عبر ارءياآ' من عهد موس عليت الستم حت عهد يهوذا هاناسي الذي ألحâ بها زيادا في حدود عام 244 ميتدي.

الثاني: الءمارا: وهي شر لما أُشلآ فهمت من المشناة مع زيادا وتعليقا ' ابتدأها !ابنا الحاخام هاناسي' وتابعهم آخرون في هذ المهمة عرفوا باسم (أمورائيم) ولهذا فإن للمة الءمارا تعني اسلماآ. وثم نوعاان ماان الءماارا: ءماارا اورشاليم' أو فلساطين ' صانف فاي حادود 444 ميتدي' ووياآ 324 ميتدي' وءمارا باباآ' صانف فاي حادود 544 مايتدي' نسابة !الا ماوطن الشرا من الحاخاما ' ومن ثم تنو (التلمود) !ل تلمود اورشليم وتلمود باباآ.

التلمود وعل الرغم من محاولاة اليهاود الدامياة !الا تطهيار وتحساين صاورتت' !الا أنات بقي لتابا سيي السمعة' بربري التعاليم' أسود الراية' خبيث الرر . هاذا هاو مووااف ارُمام ماان التلمود عل مر العصور' أما أهم مووف ينبري لنا اتخاذ من هذا اللتاا ' هاو دراساتت ماان وباآ المختصين والاطت عل خلايا ' ومن ثم توعية المسلمين بما فيت من تعاليم وأفلار.

ثالثا: بروتوكولات ما سٌمى حكماء صهوٌن :

هاي مءموعاة ماان المبادة ارساساية الاستراتيءية' والتاالي لا يملان تربيرهاا بحاآ ماان ارحاواآ' تمخا عنهاا الماؤتمر اروآ لحلماالي صاهيون سانة 1981م' وفيات درا الماؤتمرون خطة !ءرامية لتملين اليهود من السيطرة علا العاالم' وهاذ البروتولاولا توضاح أطرافاا ماان هذ الخطة.

وهذ البروتولولا بالرغم من عدم الترابط الظااهر باين بنودهاا !الا أن الصات تبادو واضاحة بين بع نصوصها' ومحتويا التلمود' والتنظيما الماسونية.

أولا: عقائد الهُود فَ الألوهةٌ والنبوة والوّم الآخر: مفهوم الإلا

عند الهُود:

التوحيد الخالص لان هو أسا الاعتقاد عند بناي إسارائيآ. هاذ حقيقاة لا تقبآ الءادآ. فمناذ أن ترايس الر لموس والقضية محساومة: "لا يلان آلهاة ساواي' لا تصانع لاك تمثاالًا منحوتاً ولا صورة شيي مما فاي الساماي مان فاوق' ولا مماا فاي الار مان تحا ' ولا مماا فاي الميا مان تح الار ' لا تسءد لها ولا تعبادهاس رناي أنا الارّ إلهاك إلات غياور' الانص واضاح للراياة' فتشك' ولا تءسيد للر بشيي من خلقت' لا سءود إلا لات' ولا عبادة لساوا ' وللان (لام يساتطع بنو إسرائيآ في أي فتارة مان فتارا تااريخهم أن يساتقروا علا عبادة س الواحاد الاذي دعاا لات ارنبياي' ولان اتءاهم إل التءسيم والتعدد والنلعية واضحا في عميع مراحآ تااريخهم).عبادوا مع ءيرانهم الآلهة المحليين مثآ بعآ وعشتار لما عبدوا العءآ الاذهبي الاذي صانعت السامري' وغير ذلك من الآلهة وارصنام المنحوتة.

إذا أردنا أن نرطي أمثلة عن خروج اليهاود عان الخاط التوحيادي يطاوآ بناا اللاتم ويخارج عان حاءة المقام لاذلك نعطاي بعا ارمثلاة عان ارنبيااي الاذين ناددوا بالشارك وعبادة اروثاان لادس اليهود' صموئيآ النبي يقوآ عن ذلك: "أزيلوا الآلهة الررية وتماثيآ عشتارو من بينلم...".

ونحميا النبي: يعتذر إل الر علا ارتاداد بناي إسارائيآ علا الار ويعادد مظااهر الانحاراف العقدي والاعتراف بها أمام الر طمعا في مرلرتت وعلو .

إشعيا النبي: وهو أيضا يعترف بردة إسرائيآ وانتلاستها دينيا.

إرميا النبي: نءد يندد بالآلهة التي صانعها اسسارائيليون' وعءاز عان ختصاهم ووا الشادة. ندد هؤلاي ارنبياي بعبادة ارصنام وشءعوا الشع عل العاودة إلا عبادة الار الواحادول وللان من هو ذلك الر الواحدو وماهي صلاتتو

من هنا مرة أخرس يختآ ميزان التوحيد عند بني إسرائيآ وذلك عندما نعرف ذلك الر الواحد

الذي دعا إليت ارنبياي ألا وهو الر (يهو)و الصلا التي ذلرها اليهود آ(يهو) تبعد لآ البعد عما يتصف بت اسلت عند أي ءماعة من ءماعا المتدينينول(يهو) ليا إلها لءميع الشعو ' بآ هو إلت وبلي متعص خاص ببني إسرائيآ' يدافع ويحار عانهم' لما اختاارهم ليلاون إسارائيآ ابنت وأبناي شعبت المختارل

ف(يهو): ليا خالقا لهم‘ وانما مخلاوق لهام‘ يساير علا هاواهم‘ وهاو يا مرهم بالساروة والزناا والقتآ والنه انتقاما منهم أو استءابة لرغبا ر الءنود يهو رسم اليهاود - – هاذا اسلات فاي صااورة بشاارية محضااة (حيااث لاان يسااير الاار أمااامهم نهااارا‌ً فااي عمااود سااحا ليهااديهم فااي الطريä‘ وليتً في عمود نار ليضيي لهم).

بعض صفات الر عند الهٌود؟

نءد هذا الر يسلن بين الشع ويتخذ تابو العهد صندوق بقياا أوآ من - مترين بيتا لت.

هذا الر يهو لا يستطيع أن يميز بين بي المؤمنين واللاافرين !لا بوضاع عتماة عليهاا‘ لايا !لها معصوما فيقع في الخطا وينادم علا أفعالات‘ فهاو !لات الحار ور الءناود ماتعطش للادماي والدمار‘ لا يعءبت شييٌ ألثر من رائحة اللحم المشوي ويتع من عملت ويلعا ماع الحاو فاي فراغت. واتخذ ياوم الساب عطلاة الاساتراحة مان اسرهااق‘ !ذن حتا عباادة هاذا الار وحاد لا يملن أن نسميت التوحيدولس رن هذا الر لا يتصف بصالا الار ذي اللمااآ. فاي فتارة الآبااي من !براهيم !ل يوسف - – لم يُعرف (يهو) لما نص التوراة عل ذلك‘ بآ لان معروفا باسام (!يآ) ولان متصلا بصلا اللماآ الرباني‘ ثم دخآ (يهو) !لا فلار اليهاودي مان زمان موسا بصلاتت البشرية الناوصة‘ ولم يبلغ حد اللمااآ !لا فاي عهاد ارسار الباابلي ووارروا أن الار ماع اليهود في لآ أرءاي المعمورة (في خاتآ ارسار الباابلي ها أشاعيا النباي بادعوة تحماآ متماح الوحدانية الحقة‘ !ذ أخذ يتحدث من !لت لا عهد للأسلار بت‘ !نت اسلت الواحد‘ !لات العاالمين‘ خاالä اللون ورازوت‘ المح العطوف‘ الذي لا يهوس التدمير ولا يح ارذس‘ وتبعا لذلك هاءم أشعيا ارصنام‘ وسلت عبادتها وغير ذلك - مما ورد في سلر !شعيا.

ختصة : اليهود يؤمنون بالله خالä لهذا اللون تء عبادتت‘ للنهم يصلونت بصلا لا تليä بات‘ فهو عندهم يتع وينس ويقاتآ لل وغيرها من ما لا يليä بت سبحانت.

معتقد النبوة عند الهٌود:

تعرفٌ و تارخٌ النبوة الاسرائلٌةٌ (الهٌودةٌ)

كانتتك كةمتة النبتتوة عنتتد بنتت إستترائيل تُفيتتد معنتتخ ارخبتتار عتتن كا ولتتلا كانتتك ت ةتتك عةتتخ متتن يتخرجون من المدارس الدينية أنبياءا للا لم تفرق الأسفار الممدستة يت حتديهها عتن الأنبيتاء بتين من يتةمون الوح من كا وبين من يدرسون شريعة ك ويشرحونها لةناس.

أمتا كةمتة بالنبت ب يمتد عريتك بتعريفتاك كهيترة ومتنوعتة ولورنتك بمرادياتته. النبت يت الكتتا الممدس: بالهابك أن الكتا الممدس يعتبر أن النبت وتو متن يتتكةم بمتا يتوحخ بته متن كا ألوالته ليسك من بناك أيكارها ولكنها من مصدر أسمخ. والنب وو ي نفس الولك (الرائ) اللي يرى أمورا لد تمع ي دائرة البصر ال بيع ا ويسمع أشياء . لا تست يع الألن ال بيعية أن تسمعها).

ونان كةماك أخرى ترادف كةمة النب : بنجد التوراة تستخدم التسمية العبرية لتصف أحد الأنبياء ووله التسمية و (نابخ) وجمعها نابيم. ووله الكةمة يمكن ترجمتها بأشتكال مختةفتة منهتا المنبت أو اللي ناداه ك ولد ظهترك وتله التستمية متتأخرة بعتد تستربهم إلتخ يةست ين. متن ونتا تجاوةتك التوراة نبوة إبراويم وأبنائه وأحفاده. وت ةتك التتوراة أحيانتا عةتخ النبت استم الرائت لفتظ الرائت يعن صةة (رجل ك) باللها بينما - الاسم (النب) يعن صةة (رجل ك) بالأمة وي عدة أحوال. تسم التوراة النب - بكةمةٍ عبرية أخرى وت (حتويي). وكةمتة روئت الرائت وختويي تع ت نفس المعنخ تمريبا ووو البصار. ويرى الناس أن ولا الرائت يترى الكهيتر ممتا لتيس يت ممتدور الناس العاديين البس اء رؤيته.

ي الحميمة يتنن كةمتت بالنبت ب وبالرائت ب متراديتتان كمتا ورد يت صتموئيل الأول: وكتان ييمتا سبك إلا أراد أحد من بن إسرائيل أن يلو ليستشير ك يمول: (تعتالوا نتلو إلتخ الرائت ? لأن اللي يمال له اليوم (نب) كان يمال له من لبل راءٍ)

حتتتخ إلا لارنتتا بتتين كةمتتت بالنبتتوةب وبالكهانتتةب لا نجتتد الفتترق شاستتعا بتتل نجتتد كتتأن الكةمتتتين متراديتانا ولد تتضح وله الحميمة عندما نمتارن بتين المهمتة التت يمتوم بهتا النبت والمهمتة التت يموم بها الكاون.

تارخٌ النبوة فً الدنٌ الهٌودي:

يرى المفكر اليهودي (سيجال) أن كةمة النب (لديمة لدم بن إسرائيل) ولكن الحميمة تمول رأيا آخر. حيث لا نجد ي ألدم أسفار التوراة استعمالا لهله الكةمة.

لو تصفحنا سفر التكوين ووو السفر الأول ي التوراة العبرانية وكللن السامرية - واشتمل عةتخ خمسين إصحاحا صفحة بعد أخرى ما وجدنا لكرا لكةمة نب أو نبوةا - ولد جاء عةخ لكتر آدما ونوحا وابراويما ولو ا واسماعيلا واسحاقا ويعمو ويوسفا و لم يسمِّهم أنبياءا بتل ستماوم آبةاءا وبتمتديرنا أنته إلا كتان بنتو إسترائيل وتم أمتة الأنبيتاء يمتن المفتترذ أن تتلكر نبتوة وتؤلاء الأنبياء(عةيهم السلام). وؤلاء أنبياء ي المرآن الكريم وي العميدة الاسلامية كما ستيأت منتل آدم حتخ يوسف – عةيه السلام . ووو مما يةفك الانتباه ي اليهوديتةا أن اولئتن التلين كتان لهتم دور باري يت تأستيس الديانتة اليهوديتة لا ي تتك عةتيهم لفتظ الأنبيتاء يت ال الت ولا يعتدون متنهم. لتم تصف إبراويم عةيه السلام بأنه نب حتخ يعمو عةيه السلام اللي يدعون نسبهم إليه لتم يصتفوه بالنب حتخ إسحاق وموسخ ووارون (عةيهم السلام) يحشرون ي يمرة بالآبتاءب داختل التتراث الدين اليهوديا الأمر اللي يخل بمفهوم النبوة حس الفكر الاسلام . ونان سؤال ي ترح نفسته لمالا لكر سفر التكوين وؤلاء الرجال العظام رغتم انهتم ليستوا أنبيتاء يت نظتره؟ الجتوا بستي جدا ووو كما يتضح: أن مؤلف سفر التكوين كان يركي عةخ - تسةسل وؤلاء الأشخاص الأنبياء ل ترذٍ واحتد يمت ليصتل إلتخ لولته: إن بنت - - إسترائيل تناستةوا رجتلا إهتر رجتل عتن ريتك الاص فاء يهم أنمياء مئة بالمئة.

ومما يدل عةخ للن: جعةوا نوحا عةيه السلام يةعن حفيده كنعانا واخراجهم النب إسماعيل عةيه السلام من سةستةة الاصت فاء؟ لأن أمته ليستك متن بنت إسترائيل وأخرجتوا عيستو شتميك يعمتو التوأم من وله الدائرة؟ لأنه تيوج من امرأة كنعانية وأنج منها. حست يعمهتم كمتا يتأت بيتان كل وله الأحداث ي صة وله الرسالة.

ما الدلّ على خلع صفة النبوة عن هؤلاء الأنبآء الذنّ أوردهم سفر التكونّ؟

أولا. لم تأك التوراة عةخ لكر مهمة وؤلاء الأنبياء كما انتهجها المرآن الكريم وو - نشر دعوة التوحيد ونبل الأخلاق السيئة والانحراف.

هانيا. لم تشر التوراة من لريٍ أو بعيد إلخ صحف إبراويم – عةيه السلام ومهماته الواردة ي

الفكر الاسلام .

هالها. لم تشر ل عا إلخ دعوة يعمو – عةيه السلام لأبنائه لبل أن يموك إلخ عبادة ك الواحد

ر إبراويم واسماعيل واسحاق.

ربعا. ووو أخ ر ما ي الأمر ألصمك بكل نب تشويها أخلاليا يندى لـه الجبين - حس يعمهم كما سيأت لاحما. إلن كيف يكون وؤلاء الرجال - الأنبياء بنظر اليهود أنبياء ووم أكهر الناس يجورا وانحرايا.

خصائص النبوة الإسرائلّةّ (الهّودةّ)

للنبوة الإسرائلّةّ (الهّودةّ إذا صح التعبرّ) خصائص وملامح مستقلة لا وّجد نظرًا لها فَ الأدأن الأخرى مثل كثرة الأنبأء فَ آنٍ واحد وظهور أنبأء كذبة، ومعاداة الأنبأء الصادقنّ ونصرة الأنبأء الكاذبنّ. فهذه الخصائص نوجزها فَ النقاط الآتةّ:

الخصصّة الاولى: كثرة الانبأء

ظاورة النبوة و من أوم الظواور الدينية ي تاريخ اليهوديةا إل وت المفتتاح الحميمت لفهتم وتله الديانة الت وصةتنا من خلال كتاباك الأنبياء. وله الظاورة جَعَتكْ عدد الأنبياء كهيرة جدا ي آن واحدا إل نجد ي سفر المةون الأول أربعمائة نب ظهروا ي آن واحدا وي مكانٍ واحد.

ي الحميمة كهرة أنبياء بن إسرائيل تدل دلالة واضحة عةخ كهرة الختروج عتن الخت التوحيتدي اللي رسمها الأنبياء الكبارا يارتد اليهود عن دين الحك وعادوا إلخ عبادة الأوهانا ي كهير متن أسفار العهد المديم نجد وله العبارة وأخواتها (وعاد بنو إسرائيل وعمةوا الشتر يت عينت التر ا وعبدوا البَعْل وعشتروك وآلهة آرام وصيدون وموآ وبن عمون والفةس ينيين وتركتوا التر ولم يعبدوه. ياشتد غض الر عةيهم).

من غضبـه كان الر يسة أعداءه من الفةس ينيين والمصريين والآشوريين والبابةيين عةخ بن إسرائيل ليراجعوا أنفسهم ويندموا ومرة أختزى يرسئل التر إليهم أنبيتاءه بعتددٍ وائتل ليتلكروم بالر وعبادتـه وترن عبادة آلهة الشعو الأخرى.

الخصصّة الثانةّ: ظهور الانبأء الكذبة

رغم عصيان أكهرية الشع ارسرائية للأنبياء الا ا ن مولع النب كان يُحسد عةيه ويُ مع يي‌ه ي تاريخ بن إسرائيل؟ لأن النبوة كانك تجعل الشخص لائدا روحيا مرمولا محبوبا لدى بعذ الشع بشكل عام؟ لأن مهام النب ارسرائية كانك دينية وسياسية واجتماعية والتصادية.

معا ي الوصول إلخ ولا المولع المرموق ولةحصتول عةتخ ح تام التدنيا وبينتهتا وتمرُّبتا إلتخمالمةون ومجالسهما ادعك يئة غير لةيةة من ارسرائيةيين النبتوة. كتان متن الصتع التمييتي بيتنه

وبين الأنبياء الحميميينا حيث كانوا يت أغقت الأحيتان متن حيتث العتدد أكهترا ولتد نتالوا رضتخ السة ة الحاكمة اوأصبحوا أيرادا متن التبلا المةكت احيتث نيلتوا عنتد رغبتاك المةتون ولمعتوا الشع لصالح المةون باسم الر .

ونان ملامح تفرق بين الأنبياء الكلبة والأنبياء الحميميينا كما أن ونان علاماك تعرف من خلالها الأنبياء الكلبةا ولا الجدول يبين الفرق بين الصنفين:

الانبياء الكلبة

يعمةون لأغراذ سياسية لمنفعة – لواتهم يش قون

مراكي لاك هراء عظيم.

يعةنون رسائل كالبة.

لا يتكةمون !الا بما يريد الشع سماعه. الانبياء

الحميميون

يعمةون لأغراذ روحية لخدمة ك - وشعبـه. لا يمةكون

!الا المةيل.

لا يتكةمون !الا برسائل صادلة.

لا يتكةمون !الا بما يريدوم ك أن - يمولوها مهما كان غير محبوٍ لةشع . أما علاماك

الأنبياء الكلبة يه أربع:

1. لد يظهرون أنهم يتكةمون برسالة كا ولكنهم لا يعيشون حس مبادئه. 2. !نهم يخففون رسالة ك ليجعةووا أكهر استساغة.

3. يشجعون سامعيهم بمكر ي أكهر الأحيان عةخ عصيان ك.

4. ينيعون !لخ ال رسة وخدمة اللاكا ويستشيرون رغباك سامعيهم عوضا عن الأمانة لكةمة ك.

الخصصّة الثالثة: معاداة الانبأّء

بما أن الأنبياء الحميميين لم يكونوا معينين من لبل السة ة ولم يكن لهم ستة ة رستميةا بتل كتانوا يعادون السة ة ويننددون بفسادوم وكفروما للا ي أكهر الأحيان كانوا ي ال رف المعتارذ متع سة ة المةون والكهنة والرغباك الشهوانية لةشع ا للن لالوا الأمرين متن العتلا ا لمتد اتستمك

موالتف بنت إستراثيل متن أنبيتائهم بستمتين بتاريتين: الأولتخ: انعكستك متن ختتلال ريضتتهم وعصيانهم والتمرد عةيهما بل وضربهما والهانية تمهةك ي لتةهم لبعذ أنبيائهم.

الخصائص الخَلقةٌ و الهِبات الربانةٌ للأنبأء

الخصيصة الأولخ: البشرية

ي نظر الدين اليهودي يالأنبياء (عةيهم السلام) من البشرا ولم يترد عتنهم أن أنبيتاءوم متن غيتر البشر كأن يكونوا من الملائكة أو من الجن أو من عالم آخر.. والا لرأنا حياتهم نجتد أنهتم ولتدوا من آباء وأمهاك بحيث يرجع نس كل واحدٍ منهم إلخ آدم.

وان كان سفر التكوين ي ةتك عةتخ أبتناء آدم وحتواء استم أبتناء ك إلا أنته لا يمصتد – بتللن أنهتم أبناء ك الحميميينا بتل يمصتد أنهتم متن لريتة آدم متن حتواء ليستوا متن عشتيماك آدم الجنيتاك أو رجال حواء من الجن كمتا يت التةمتود يتأت بيتان للتن يت الفصتل الهالتث عتند لصتة آدم وحتواء وصورتهما ي التوراة

ألتترك اليهوديتة ببشترية الأنبيتاء (عةتيهم الستتلام) ولكنهتا اشتتتر ك شتتر ا آختتر ووتتو الجتتنس ارستترائية اربراويمتت الستتام أي لا يتتأت الأنبيتاء إلا متتن نستتل يعمتتو بتتن - إستتحاق بتتتن إبراويم(عةيهم السلام) من سام بن نوح يم أي انحصرك بركة الر - - - ومن للن النبوة يت سام بن نوح دون إخوتته من أبناء نوح مهل حام ويايث.. ولد - لعن نوح كنعان بن حام كما ورد ي التكوين) - - 111 (و رده من أن يشمةه أي نوع من البركة الربانية.

الخصيصة الهانية: الأنبياء لكورا وإناها

يالنبوة ي نظر الدين اليهودي مهمة تشارن ي أدائها الرجال والنساء. يه أمر - – يستوي يي‌ه الملكر والمؤنث (الرجل والمرأة) ا يأكهر أنبياء بن إسرائيل كانوا رجالا مهل موسخ ويوشع بن نونا وصتموئيلا واشتعيا وارميتا وحيليتال ودانيتال وغيتروم متن الرجتال الأنبيتاء ولكتن وتلا لا يعن أن النبوة كانك حكرا عةخ الرجال بل جاءك أسماء نبياك من النساء ي العهد المديما يكتن يممن بخدماكٍ مختةفة.

الوّم الآخر فً الهُودةٌ :

كانك اليهوديتة يت أصتةها تمتر بالبعتث والنشتور والحستا والجنتة والنتار وكانتك تتؤمن بالحيتاة الآخرة بدليل الكتا العيبي كلام ك اللي لا يأتي‌ه البا ل من بين يدي‌ه ولا من خةفـه .

لال تعالخ: ﴿إِنَّآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡنَ كَمَآ أَوۡحَيۡنَآ إِلَٰخ نُوحٖ وَٱلنَّبِيِّـۧنَ مِنۢ بَعۡدِهِۦۚ وَأَوۡحَيۡنَآ إِلَٰخٓ إِبۡرَوِيمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰكَ وَيَعۡمُوَ وَٱلۡأَسۡبَاِ وَعِيسَٰخ وَأَيُّوَ وَيُونُسَ وَٰوَرُونَ وَسُقَيۡمَٰنَۚ وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ يَبُورٗا 163 ﴾]النساء: 163[.

وولا يدل دلالة لا عة عةخ أن العميدة واحدة عند جميع الرسل والأنبياء يعميدة بن إسترائيل يت حميمتها كعميدة أمة محمد □ عميدة ارسلام والت من أركانها اريمان بوحدانية ك واريمتان بتاليوم الآخر والهوا والحسا والجنة والنار .

والنصوص المرآنية الت تحك عميدة بن إسرائيل ي ولا كهيرة

وعند البحث عن وله العميدة ي كتا اليهود الآن (العهد المديم) يأننتا نخترج بنتيجتة م تايرة لمتا لكره المرآن الكريم عةخ لسان أنبيائهم .

يعند البحث ي مسألة ال ي واريمان باليوم الآخر ي المعتمتد اليهتودي تصتي الباحتث الدوشتة من جان والحيترة متن جانت آخترا إل تكتاد تنعتدم بشتكل عتام متن المصتادر الدينيتة ارسترائيةية وجود أيكار الحديث عن اليوم الآخر وصور الخير والنعتيم والعمتا والنتار والعتلا ا ومتا ورد ييما تركه لنا تاريخ العميدة الدينية ارسرائيةية ي ولا الجان من العميدة لا يمدم تصورا ولا يملأ عا فة معتمِدة ولا يرض لةبا يتعةك بال ي .

يمد حريك اليهوديتة وبتدِلّك حتتخ اختفتخ منهتا مفهتوم اريمتان وأصتبحك عبتارة عتن نظتام عمتل دنيوي ي أحسن ما يمكن أن توصف بـه ويرغك من أية لضية عمائدية.

للا لا نجد ي التوراة والتةمود أي لكر لفكرة البعث والنشور ي حيتاة أخترى يت العتالم الآخترا يالنص التورات يمول : ب أن العما يمن ي وله الحياة الدنياا كالآلآما والمرذ ويمتد المتالا والموك العاجلا وتسة الأعداء .... الخ ب) .

أما بعد الموك ييلو ارنسان إلخ دار الأمواك (ي الظلام يلو ا واسمه ي ص بالظلام) ويتساءل الجميع (أليس إلخ موضع واحد يلو الجميع?)) .

ياليهودية تهتم بالأعمال ولا تعنخ بالأيمانا وو ي جووروا أسةو حياة لا عميدة تعتمد .

ممتتا تمتتدّم يتبتتين أن عميتتدة اليهتتود يتت اليتتوم الآختتر لتتم تكتتن عميتتدة واضتتحة وبيّنتتة بتتل وتت يكتترة مض ربةا نراوا ي العهد المتديم لا تعتدوا عتن إشتاراك يستيرة غامضتة ولهتلا لتم يتضتح متا إلا

كانك الجنة وهوابها والنار وجحيمها ي الدنيا أم ي الآخرة يكان ومهم الوحيتد وشت ةهم الشتاغل الحياة الدنيا ومةلاتها .

عقائد الهُود الخاصة مصطلح

"الشعب المختار"

ترجمة للعبارة العبرةٌ "هاعم هنفحار" ، ووّجد معنى الاختاًر فً عبارة أخرى مثل " أتا بحرتانو"، والت تعن ب اخترتنا انكبا و ب عم سيجولاهبا أي شع الأرث أي شع الكنيا

وايمان بعتذ اليهتود بتأنهم شتع مختتارا ممولتة أساستية يت النستك التدين اليهتوديا والهتالوث الحةتتول مكتتون متتن ارلتته والأرذ والشتتع ا بيحتتل ارلتته يتت الأرذا لتصتتبح أرضتتا ممدستتة ومركتيا لةكتونا ويحتل يت الشتع ليصتبح شتعبا مختتاراا وممدستا وأبليتا (ووتله بعتذ ستماك ارلـه)ا ولهلا السب ا يشار إلخ الشع اليهودي بأنه ب عم لادوشب أي الشتع الممتدسا و ب عتم عولامب أي الشع الايل ا و ب عم نيتسحب أي الشع الابديا اكد التوراة عةخ وتله العميتدة يت عدة مواضع.

أرض المعًاد

بالارنب وتت الكةمتتة المبابةتتة لكةمتتة بارتتتسبا العبريتتة التتت تتترد عتتاد ة يتت صتتتي ة بـارتتتس يسرائيلب أي بارذ اسرائيلبا يه بارذ الر با ووت الارذ التت يرعاوتا ارلتـه هتم وت الأرذ المختارةا وصهيون الت يسكنها التر ا والأرذ الممدستة التت تفتوق يت لدستيتها أ ي أرذ أخرى لارتبا ها بالشع المختار.

يعتمد اليهود أنها الأرذ الت وعد ك بها نبيه يعمو)

(إسرائيل). الوعد بحس ألوال كت اليهود كان ي البدء إلخ إبراويما وتجدد العهد بعد للن إلخ إبنه إسحاقا والخ يعمو ابتن إستحاق وحفيتد إبتراويم. وأستندك أرذ الميعتاد لأولادوتما وكتان وصفها ي شرو من الأراض من نهر النيل إلخ نهر الفراك.

يعتمد اليهود ان الوعد ي البدء كان ربراويم ولكنه انتمل إلخ أن وصل إلخ يعمو ومن هم أبناءه واحفادها اليهود الحاليونا وتعمدوا أن يتناسوا انتمال ولا الوعد أيضا لأبنه إسماعيل وأحفاده من إسماعيل واحتفظوا بالحك لأنفسهم يم .

لتم تكتن يةست ين وت التو ن المختار لةمشروع بستب الكهابتة الستكانية العاليتة بهتا لكنهتا كانتك واحدة من هلاهة أماكن ممترحه (يةس ين أو الأرجنتين أو أوغندا) يالهدف الأساس لهرتيل كان تكوين و ن لكن التفكير ارمبريال وحده لم يكن كاي ا لديع أغنياء اليهود لتمويل المشروع ولا لجل من استمر من اليهود يت شتنخ بمتاع الأرذ. ربت المبتدأ ارمبريتال بهتدف دينت وتو متا ساوم ي دعم مشروع ورتيل.

ولتد أشتار التدكتور حستين يتتوبي النجتار مؤلتتف كتتا أرذ الميعتاد إلتخ أن العتالم الأوروبتت والأمريك تمبّل أن يكون لةيهود و ن ودولة ليتخةّص منهم يت أرضته وأن الحركتة الصتهيونية لامك عةخ عميدة با ةة حاولك أن ترلخ بها إلخ لروة الحميمة وو أن يةست ين ومتا حولهتا متن أرذ تمتد من نهر مصر إلخ النهر الكبير نهر الفراك و أرذ الميعاد وعتد التر بهتا شتعبه المختار من بن إسرائيل لتكون مةكا وو نا .

عبادات اليهود

1 الطهارة والصلاة عند اليهود:

يطلق على الصلاة في اليهودية كلمة "تفيلاه" وقد وردت في سفر اشعيبا بمينعى رعرا المصعلي نفسه، وربما تررع إلى فكرة تسليخ الرسد في المرتميات البدائية كنوع من إظهار التضحية.

وورد مينى "تفيلاه": (أنها حديث الإنسان مع ربه، سواء بأقوال المدائح أو الشكر أو الررراء أو التقرب إليه).

والصلاة عند اليهود تبدأ بالوضوء الذي يكون بغسل اليدين ثلاث مرات فقعط، ثعe يوضعع شعالا صغيرا على الكتف يطلقون عليه "طاليت" وتينعي رداء باليبريعة، ولهعذا الشعال ثمانيعة أاعداب (تذكراe اذه الأاداب بوصايا الرب) ترمع بين اللونين الأبيض، والأزرق رمزا لطلوع الفرعر
الخيط الأبعيض معن الأزرق، وقعد اتخعذ اليهعود اعذان اللونعان شعيارا لهعe، ويقعرأ اليهعود فعي صلواتهe وصية "الصيصيت" الأاداب، ويلبس المصلي كذلك "التفلين" واي عبارة ععن علبعة صغيرة من الخشب أو الرلد بعداخلها رقيعة مكتعوب عليهعا "قعراءة السعماع" وتوضعع فعي أثنعاء الصلاة في وسط الربهة، وتربط بشعريط حعول العرأس ، وتسعمى "رصعوعا" وتوضعع أخعر حول اليد اليسر ، ولا تورد في التوراة أية إشارات لوصف الحركات المرتبطة بالصلاة؛ لكعن بيض الأوضاع نمت مع الوقت مستيارة من المصادر الإسلامية.

وكانوا في السابق يركيعون ويسعردون فعي صعلاتهe، وبيضعهe لازال يصعلي كعذلك، وكانعت الصلاة مركبة غالبا من النثر ثe من النظe، وتتلى بالغناء في الابتداء، ثe يقعرأ القعار مرتعديا ثوبا أسود وقبية على رأسه، لأنه يرب تغطية الرأس عنداe في الصلاة، ويبيرون بعذلك ععن الاحتراe لنصوص التوراة، ويتورهعون فعي صعلاتهe إلعى بيعت المقعدس، إلا أن غعالبهe اليعوe
يصلون رلوسا على الكرا سي كما يفيل النصعار ، وبالتعدري صعار العبيض يسعتيمل ا لات الموسيقية، كما يتضح من سفر المزامير، وكان يخصص مغنون لهذا القصعد، وبضعe اليهعود الموسيقى والغناء إلى الصلاة، يكونوا قعد رنعوا علعى أاعe أرعزاء الصعلاة، ومقاصعدا رنايعة كبيرة، لأنهe بذلك قد رردوا الصلاة من روا البيادة، واو الخشوع، والإقبال إلى الله سبحانه بالقلب والقالب.

والصلوات الواربة عَلى اليهودي ثَلاث مرات في كل يوم: راء في سفر دانيعال أن دانيعال كعان يصلي ويركع ويشكر الله تيالى ثلاث مرات كل يوم، وأحيانا مرتين كعل يعوم. واعذه الصعلوات اي:

صلاة اَلفرر وَيسمونها صَلاة اَلسحر (شحاريت). صَلاة نَصف

اَلنهار أو اَلقيلولة (منحة).

صَلاة اَلمساء وَيسمونها صَلاة اَلغروب (عربيت).

والصلاة عنداِ على نوعين فردية ورماعية: أما الفردية فهي صلوات ارترالية من الأفراد تتلى حسب الاحتيارات، ولا علاقة لها بعالطقوس والمواعيد والمواسعِ. وأمعا الرماعيعة فهعي تع د بارتماع رملة أشخاص علنا و " النصاب الشرعي " كلمة تطلق على أية مرموعة لا تقعل عمن عشرة ذكعور بعالغين، فهعذا اليعدد يكعع لون النصعاب الشعرعي المطلعوب للقيعاِ بصعلاة الرماععة اليهودية، ويكون اليدد نفسه مطلوبا لإقامة شعيائر دينيعة أخعر وتحعت ضعغط حركعة التمركعز حول الأنثى تسمح اليهودية المحافظة أو الإصلاحية ا ن بأن يكعون النسعاء رعزء معن النصعاب الشرعي المطلوب. وتقاِ الصلاة في أمكنة مخصوصة ومواعيد ميلومة حسعب طقعوس مقعررة من ر ساء الدين والكهنة، وقد تقرأ في تلك الصلاة نصوص من التوراة في لفائف محفوظة فعي أماكن مخصصة لذلك، بيدا تطو تلك اللفائف. وقعد تنتهعي الصعلاة بهعذا، وقعد يتلواعا خطبعة قصيرة ونشيد تقليدي ودعوات، ويختِ كل ذلك بالتبريك، وبهذا تنتهي الصلاة ويخلو الميد. وقد يسبق انفضاض الميد قداس أو تبريك بتوزيع كأس من الخمر ورغيفين مباركين لكل مصل.

وتركهِ للركوع والسرود في الصلاة، واستبداله بالرلوس وسماع الموسيقى!! ما او إلا نوع من الاستهانة بأمر الصلاة، فنرعد أن كثيعر معن المفعاايِ الدينيعة غيعر واضعحة فعي ذاعن اليهعودي ومفهوِ الصلاة دليل على ذلعك، فعلا نرعد مفهعوِ أو اعدف، أو مقصعد شعرعي فعي صعلاتهِ، فالموسيقى التي يدعون أنها تريلهعِ يخشعيون فعي الحقيقعة اعي تثيعر شعيوراِ بعالحزن؛ ولكعن الشيور بالحزن ليس او الخشوع بعل علعى اليكعس تمامعا، فالخشعوع يرلعب الراحعة والسعيادة بشيور اليبد بالقرب من ربه، فنلاحظ أنهِ يتكلفعون، ويتصعنيون أشعياء(ما أنعزل الله بهعا معن سلطان) من أرل أن يحصلوا على القليل من الخشوع، واذا يدل على مد ضيف إيمانهِ بالله، وعلى قلة ميرفتهِ به سبحانه.

الصوم عند اليهود: -

الصوﻫ عند اليهود بيد رمزا للحداد، وكانوا يصومون م قتا إذا اعتقدوا أن الله ساخط علىيﻫ، أو أذا حلت بالبلاد نكبة عظيمة، أو إذا أصعيبت العبلاد بوبعاء فاتعك، أو رعدب معاﻫ، والصعياﻫ عنعد اليهود يبتد من قبل غروب الشمس إلى بيد غروب الشمس من اليعوﻫ اللاحعق، ويمتنيعون فيعه عن الطياﻫ والشراب والرماع، وبيض الأياﻫ يكون صيامهﻫ فيه من شروق الشمس إلعى ظهعور أول نروﻫ الليل، ويمتنيون فيه عن الطياﻫ والشراب فقط.

ولليهود أياﻫ عدة متفرقة يصومونها لمناسبات عدة، منها:

- صوﻫ يَوﻫ اَلغفران: وَاو أاﻫ صوﻫ عنداﻫ، واو الصوﻫ الوحيد الذي ييزونه إلى الأسفار الخمسة المنسوبة إلى موسى عليه السلاﻫ.
- صوﻫ تَموز: واو صياﻫ يعوﻫ واحعد واعو فعي الثعامن عشعر معن شعهر تمعوز اليهعودي، ويي لدونه حدادا علعى حعوادث مختلفعة، أامهعا: تحطعيﻫ ألعوا التعوراة، وابطعال القربعان اليومي صباحا ومساء، واحراق التوراة في أورشعليﻫ علعى يعد القائعد "إتسعويندوموس"، وكذلك يريلون اذا الصوﻫ ذكر بداية مهارمة تيطس الروماني لأورشليﻫ بقصعد إبعادة اليهود سنة 70 ﻫ.
- صوﻫ اَلتاسع مَن أب: واو ذكر سقوط أورشليﻫ على يد تيطس وتخريب الهيكل الثاني زمن ادريانوس. واناك أياﻫ صياﻫ شيبية محليعة، تختلعف بعاختلاف الأقعاليﻫ، والمنعاطق التي يسكنها اليهود منذ زمن بييد، واي تعذكار للحعوادث التعي حللعت بهعﻫ، وانعاك أيعاﻫ

صياﻫ فردية مختارة، تذكارية لبيض الحوادث الفردية، أو ككفارة عن بيض المياصي، وا ثاﻫ.

3 الزكاة عند اليهود:

التوراة تدلنا على أن عشر محصول الأرض، اَلأنياﻫ كان واربا على بنعي اسعرائيل، ونصعف مثقال من الدينار لمن كان في اليشرين من عمره، أو فوق اليشرين غنيا كان أﻫ فقيرا، وكانوا يتركون بيض السنابل في المزارع، والحقول عند الحصاد، وبيض الثمار في الأشرار، فكان ذلك زكاة ي دونها بيد كل ثلاث سنوات، واموال الزكاة تدفع الى بيت معال القعدس ينعال واحعدا من الستين منه ررال الدين، امعا اليشعر فكعان ينالعه اللاوييعون معن آل اعارون، وكعان يوقعف عشره لضيافة الوافدين، والحراج، وينفق على إطياﻫ عامة المسافرين والفقراء، امعا الامعوال

التي كانت تربى بزكاة نصف مثقال، فكانت تدفع الى خيمة الارتماع، فكانت تنفق فعي شعراء أواني المذبح وا لة .

والملاحظ على مسألة الزكاة عند اليهود او أنه تورد فرقة خاصة لأخذ الزكاة تنحصر فعي اعذه فرقة، وتدبر وتوزع اموالها علعى افراداعا واعﻫ اللاويعين العذين يرثعون اعذا المنصعب ابعا ععن
رد(لكونﻫ من نسب وسلالة خاصة) وررال الدين، لذلك ضعيف نشعاط اليهعود كثيعرا فعي أداء اذه الفريضة، فكان علماء اليهود يرميون اذا اليشر عن طريق عصابات قوية، يوفدونها الى الأراضي الزراعية، فتأخذه قهرا وبطشا.

الحج عند اليهود:

يح اليهود الى بيت المقدس، وي د الح في زمن ثلاث أعيعاد واعي : عيعد الحصعاد، وعيعد الفصح، وعيد المظال، والح فريضة على رميع اليهود باستثناء الصغار الذين لﻫ يلغعوا الحلﻫ، والإناث(ورغﻫ اعفاء الصغر والإناث إلا أن بيضﻫ كان يذاب مع الازواج، وا بعاء كمعا اعو الشأن فعي الاسعوق اليامعة) واليميعان، واليعرج، والضعيفاء، والمصعابين بعأمراض بدنيعة أو عقلية، وكانت شريية موسى تورب على الحاج أن يأخذ تقدمة للرب؛ لكنهعا لعﻫ تيعين المقعدار، وكانت رلود الذبائح تقدﻫ الى حراس الخانات الذين كانوا يقومون بخدمة الزوار، وايعوائﻫ معن غير مقابل، ولما فتح المسلمون بيت المقدس بقيادة صلاا الدين الايوبي عاﻫ 1187 ﻫ ، تسنى لليهود القاطنين في المنطقة الشرقية أن يزوروا بيت المقعدس، ومعا ععداه معن الأمكنعة المقدسعة (بين دمشق، وبال، ومصعر)، وقعد اعتعاد اليهعود فعي الشعرق ولا سعيما فعي بابعل وكردسعتان اليراق من القرن الرابع عشر الميلادي، أن ي دوا فريضة الح مرة في السنة .

الزواج والطلاق عند اليهود الزواج

عند اليهود:

ييتبر بقاء اليهودي في اليزوبة أمرا منافيا للدين، ويحرﻫ الزواج بين اليهود وغيراﻫ، والعزواج بغير اليهودي أو اليهودية ييتبر فرورا وزنا مستمرين، ويروز لليهودي العزواج ببنعت أخيعه أو ابنة أختعه، ولكن اليكس محرﻫ، فلا يتزوج الرجل من عمته أو خالته. وحعرﻫ كثيعر معن فقهعائﻫ
زواج بنت الأخعت، وتيعدد الزورعات رعائز عنعد اليهعود، ولعيس فعي العدين حعد أقصعى لتيعدد الزورات، وان صدرت فتو متأخرة ابتداء من القرن الحادي عشر في الغرب بتحريﻫ التيعدد، وبيض اليهود لازالوا يمارسون اذا الحق، ومن شرائيﻫ في الزواج أن أرملعة اليهعودي العذي مات ولﻫ ينرب منها يرب تزويرها لأخيه الأعزب علعى ورعه الإربعار، فعذذا أنرعب منهعا فعذن

المولود يحمل اسﻫ أخيه الميت وينسب إليه، واذا امتنع الأخ من تزوج أرملة أخيه فذنه يشهر به ويخلع من المرتمع اليهودي، وتسمى المرأة التي ت ول إلى أخي زورها الميت (بيامه) .

2 الطلاق عند اليهود:

(الطلاق في التوراة كان حقا موضوعا بيد الررل، مستخدمين عبارة "طرد الزورة من البيت"، لكن فيما بيد أفتى الحاخاﻫ "ررشوﻫ" بن يهودا المتوفى سنة 1040 ﻫ بتحعريﻫ طعرد المعرأة معن بيت الزورية إلا إذا أفتى القاضي بطلاقها، أو اتفقت معع زورهعا بالتراضعي علعى الطعلاق. ولا يبتبر الطلاق نافذا حتى تصدر فيه وثيقة من الحاخاﻫ، وبهذه الوثيقة تستطيع المطلقة الزواج، أما إذا لﻫ تحصل عليها فلا يحق لها الزواج، ويبتبر زوارها بغير الوثيقة غير صحيح، وأولاادا من ذلك الزواج غير شرعيين).

«السبت»

التررمة اليربية لكلمة "شايات" البيرية المشتقة من كلمة "شعبتو" البابليعة التعي كعان يستخدمها البابليون للإشارة إلى أياﻫ الصوﻫ والدعاء، والى مهرران القمعر المكتمعل (البعدر). والسعبت اعو البيد الأسبوعي أو يوﻫ الراحة عند اليهود، ويحرﻫ فيه اليمل.

وبحسب ما يقوله الحاخامات، فذن الإله خلق السماوات والأرض فعي سعتة أيعاﻫ ثﻫ اسعترا فعي اليوﻫ السابع. ولذلك، فذنه بارك اذا اليوﻫ وقدسه، وحرﻫ فيه القياﻫ بأي نشاط. وقد راء أكثر معن نص صريح في التوراة يفيد اذا المينى

وت كد أسفار موسى الخمسة، في غير موضع، ضرورة الحفاظ على شعيائر السعبت كيهعد دائﻫ بين الإله ورماعة يسرائيل. وبذا يصبح السبت إحد علامات الاصطفاء، واقامعة اعذه الشعيائر يبرل بقدوﻫ الماشيح. ولﻫ يكن عند اليهود خطيئة تفعوق ععدﻫ المحافظعة علعى شعيائر السعبت إلا عبادة الأوثان. ولهذا، فذن عقوبة خرْق شيائر السبت الإعداﻫ ررما. و يحرﻫ على اليهودي، يوﻫ السبت، أن يقوﻫ بكل ما من شأنه أن يشغله عن ذكر الإله، مثل اليمل وايقاد النار، وضعمن ذلعك

النار التي توقد للطهو أو التدفئة. وكذلك يحرﻫ السفر، بل المشي مسافة تزيد على نصعف ميعل، ويحرﻫ كعذلك إنفعاق النقعود أو تسعلامها، كمعا ت حعرﻫ الكتابعة. كعذلك يعر العبيض أن اليهعودي المتمسك بتيالياﻫ دينه لا يخرج من بيته يوﻫ السبت، إلا وقد تأكد من أن ريوبه ليس فيها أقلاﻫ، أو أوراق أو نقود أو كبريت، إذ يرب ألا يحمل أي شيء سعو التعوراة، أو كتعاب الصعلوات وفعي التلمود رزء كامل عن الأفيال المحرﻫ على اليهودي القياﻫ بها يوﻫ السبت.

وتبدأ الاحتفالات بالسعبت منعذ دخولعه قبعل غعروب شعمس يعوę الرميعة ببضعع دقعائق، وتنتهعي بخروره عشية الأحد، فتشيل ربة البيت شميتين (شموع السبت)، وتضع علعى المائعدة رغيفعين لكل وربة من الوربات الثلاث. والرغيفان ذكر للطياę الذي أرسله الإله لرماعة يسعرائيل فعي البرية، ويكونان على شكل ردائل رمزا لإكليل اليروس (إذ أن السعبت يرمعز لعه بعاليروس فعي التراث القبالي). كما تي اد ربعة البيعت الوربعات نفسعها مقعدما لأن اليمعل محعرę فعي ذلعك اليعوę. ويغطى الطياę بالمفرش، ثę يأتي الأطفال فيباركهę الأبوان، ثę تمسك ربة البيعت بكعأس الخمعر وتقرأ دعاء مقدę السبت (قيدوش) ثę تبارك التوابل أضواء الشموع. وتختعتę الاحتفعالات بقعراءة دعاء انتهاء السبت (اافدالاه).

الطعام والقوانين الخاصة به في اليهودية

واي صيغة الرمع من كلمة "كاشروت" تسعمى القعوانين الخاصعة بالطيعاę فعي اليبريعة وتسعتخدę اعذه الكلمعة لتشعير " ملائعę " أو "مناسعب " ومينااعا " كوشعير " أو " كاشعير " إلعى مرموعة القوانين الخاصة بالأطيمة وطريقة إعدادا وطريقة الذبح الشرعي عند اليهعود، واعي قوانين مصدرا التوراة. ويسمى الطياę العذي يتبعع قعوانين الكاشعروت فعي الشعريية اليهوديعة. واذه القوانين تحرę " المبا أكله " ومينااا الطياę، " كوشير" على اليهودي أكل أنعواع مييننعة من الطياę، وتبيح له أكل أنواع أخر . والواقع أن المحرمات تتيلعق أساسعا بلحعوę الحيوانعات، لكن اناك بيض التحريمات الأخر ، مثل: ثمعرة الشعررة التعي لعę يمعض علعى غرسعها سعو أربية أعواę، أو أي نبات غرس مع نبات آخر (باعتبار أن خلط النباتات مثعل العزواج المخعتلط محرę). ويطبق اذا الحظر على أرض يسرائيل (أي فلسطين) وحسب. ويحظر كذلك شرب أي خمر أعدا أو لمسها شخص من الأغيار. بل يحرę أيضا أكل خبعز أو طيعاę أععده شعخص معن الأغيار حتى لو أعد حسب قوانين الطياę اليهودي. واناك تحريę أكعل الخبعز المخمعر فعي عيعد الفصح. أما بالنسبة إلى لحوę الحيوانات، فالأمر كالتالي:

أ. يحل لليهودي أن يأكل الحيوانات والطيور النظيفة، واي الحيوانات ذوات الأربعع، والتعي لهعا ظلف مشقوق وليس لها أنيعاب، والطيعور اعي الطيعور الأليفعة التعي يمكعن تربيتهعا فعي المنعازل والحقول وبيض الطيور البرية آكلة اليشب والحب. وما عدا ذلك من الحيوانعات والطيعور فهعي غير نظيفة. ولذلك يحرę أكل الخيل والبغال والحمير لأنها ليسعت ذات أظعلاف مشعقوقة، وكعذلك الرمل لأنه ذو خف وليس ذا أظلاف، ويحرę الخنزير لأنه ذو ناب معع أن أظلافعه مشعقوقة. أمعا الأرانب وأشبااها، فهي من القوارض آكلة اليشب، ولكنهعا ذات أظفعار لا أظعلاف مشعقوقة. أمعا

الطيور غير النظيفة، فهي كل طير له منقار ميقعوف أو مخلعب، واعي أوابعد الطيعر التعي تأكعل الريف والرمچ، مثل الصقر والنسر والبومة والحدأة والببغاء.

ب. يحرچ على اليهودي أن يأكل لحچ الحيوانات، إن لچ يكن قد ذبحهعا ذابعح شعرعي (شعوحيط)، وبالطريقة الشرعية بيد تلاوة صلاة الذبح (الذبح الشرعي).

ت. يحرچ أيضا أكل أرزاء ميينة معن الحيوانعات، مثعل ععرْق النسعا، حيعث يرعب أن يعزال معن الحيوانات، أو لا ي كل. كذلك يحرچ أكل أرزاء الحيوان الذي لا يزال حيا واللحچ الذي لچ يسحب منه الدچ من خلال التمليح (بالبيرية: مليحاه). (غسل اللحچ لمدة ثلاثين دقيقة تصفية ما تبقعى معن الدچ تغطية اللحچ بالملح لمدة ساعة غسل اللحچ مما تبقى من دچ وملح). وععاد ة معا يقعوچ الرعزار بهذه المهمة.

ث. يحل أكل السمك الذي له عزانف وعليه قشور، أما أي شيء آخر، مثل الرمبري والكابوريعا وأنواع الأخطبوط والإستاكوزا، فهو محرچ. وكذا المحارات.

ج. يحل لليهودي أكل أربية أنواع من الرراد، ولكن يحرچ عليه أكل الحشرات والزواحف.

ا. يحرچ الرمع بين اللحچ واللبن. ولذا، يحرچ طبخ اللحوچ في السمن والزبد بعل يرعب أن تطعبخ في زيوت نباتية، كما يحرچ تناول اللحچ والربن أو الزبد أو نحوا ما في وربة واحعدة (ويرعب أن يفصل بين تناول أ ي منها وا خر ست ساعات). بل من المحرچ أن يوضع اللحچ في إناء كان قد وضع فيه لبن أو ربن من قبعل، أو أن تستعيمل سعكين واحعدة فعي تقطيعع اللحعوچ والرعبن أو معا إليهما. ولذلك، تضطر المطاعچ التي تقدچ الأكل المبا شرعا (كاشير أو كوشعير) إلعى أن يكعون لديها مرموعتان من الأوعية، واحدة لطبخ اللحوچ وأخر للألبعان، علعى أن يحفظعا فعي مكعانين منفصلين.

ولا يحرچ على اليهعودي أكعل أيعة خضعراوات أو فاكهعة. ومعع اعذا، لا يرعوز لعه أن يأكعل معن المحاصيل الأربية الأولى لشررة. واناك كذلك التحريچ الخاص بالخميرة في عيد الفصح.

كما يحرچ على اليهودي تنعاول خمعر أععدا وثنعي أو حتعى لمسعها. ويقعال إن الحكمعة معن اعذا التحريچ اي أنه قد يكون قد كرسعها لهتعه. غيعر أن الحاخامعات وسعيوا نطعاق التحعريچ بحيعث أصبح يشمل ما أعده الوثني أو أي إنسان غير يهودي. كما لچ تيعد المسعألة إععداد الخمعر وانمعا مررد فتح الزرارة. وينطبق اذا القانون أساسا على المسيحيين، وبدررة أخف على المسعلمين. فذذا فتح مسيحي زرارة ورب سكبها، ولكن إذا لمسها مسلچ فذنه يحرچ شربها ولكن يحل بيبها.

كما حرچ بيض الحاخامات تناول الطياچ الذي أعده الأغيار حتى لو كان اذا الطياچ شرعيا، كما حرموا تناول الطياچ في منزل الأغيار أو حتى ميچ.

اهم فرق اليهود قديما:

افترق اليهود إلى فرق دينية عدّة، وما زالوا يفترقون إلى الآن، وقد ذكرت كتب الملل واديلان فرق اليهود قديما، حتى أجمع أغلب الباحثين على أنها خمسة:

أولا :الفريسيون:

ويسمون (أفروشيم) وهي كلمة آرامية تعني (المنشق أو المعتزل أو المنعزلون أو الانفصاليين)، ولعل مرجع هذا المعنى إلى أنهم انشقوا عن مسلك عامة اليهود التابعين للتوراة، أو أنهم انشلقوا عن الطائفة اليهودية التي تسمى (الصدوقية)، التي كانت أول من ثار ضد الفريسيين.

وكان للفريسيين الكلمة العليا في توجيه المجتمع اليهودي على عهد السيد المسلي عليله السل م، كما كانوا ملن أشلد خصلوم المسلي خطلرا عليله لزعلامتهم بلين النلا،، ومنلزلتهم عنلد اللولاة الرومان.

وهذه التسمية أطلقها عليهم أعداؤهم، لذا فهم يكرهونها ويسمون أنفسهم (ادحبار) أو (ادخوة في الله) أو (الربانيين)، وقيل أن لفظ الاحبار الذي وصفوا به معرب من اللفظ العبري (حبيريم) أي (ادتقياء).

ولقد كان لفرقة الفريسيين امتداد فكري من خ ل الملّة ادرثوذكسية بقسميها:

أ. الربانيون، أو علماء الشريعة، أو الفقهاء. ب. الحسيديم (ادتقياء)، وهم المتصوفة الزهاد.

مصادر الفرقة:

1. التوراة: يعتقد الفريسيون أن أسفار التوراة الخمسة خلقت منذ ادل وكانت مدونة عللى ألواح مقدسة اوحي بها إلى موسى عليه الس م. وأما تدوينها من بعده فهو اعادة تدوين.
2. التلمود: وهو عبارة علن روايلات شلفوية ومجموعلة ملن القواعلد والوصلايا والشلروح والتفاسير تناقلها الحاخامات جلي بعلد جيل. ولضلمان تقلدي، (اليهلود) للتلملود أعللن الفريسيون أن الحاخامات معصومون وأقوالهم صادرة عن الله تعالى، وأن مخالفتهم تعد مخالفة لله سبحانه.

أهم عَقائدهم:

1. تؤمن هذه الفرقة بالبعل،، فتعتقد أن الصلالحين ملن ادملوات سينتشلرون فلي هلذه ادرض ليشتركوا في ملك المسي المنتظر، الذي يزعمون أنه سيأتي لينقذ النا،.
2. تلؤمن هلذه الفرقلة بالم ئكلة والعلالم الآخلر، ويعليب بعضلهم فلي مظلاهر الزهلد والتصوف.
3. تلؤمن بالقضلاء والقلدر وأن ادفعلاt يمكلن أن تتلأثر بالقضلاء والقلدر ولكنهلا غيلر واقعة.
4. تؤمن بخلود النف، وعصمة الحاخامات.
5. يدعون للتمسك بالعقيدة القديمة ويعارضون ادنبياء اللذين ظهلروا فلي فتلرة السلبي وبعلده، ويتمسلكون بشلريعة ادنبيلاء ادوللين، ويتشلددون فلي التنفيلذ، ويتمسلكون بالتقاليد.

ثانيا. القراؤون أو العنانية:

اسمهم من الفعt(قرأ)، ظهروا بأرض بابt من العراق منتصف القلرن الثلاني للهجلرة، وتلزامن مع تعاظم قوة الإس م وانتشار سلطانه.

ترجع تسميتهم إلى العهد القديم أي (التوراة) التي كانت تسمى عند اليهود (المقرّآ) أي المقلروء، ولما كانت التوراة تعد المرجع المقدّ، الوحيد لهذه الفرقة، أصب أتباعها يسمون ب(القرائين).

وتعد فرقة القرائين من أحد، الفرق اليهودية، فنشلأتها كانلت عللى يلد رجلt يسلمى (عنلان بلن داود) في أواخلر القلرن الثلامن بعلد الملي د فلي بللداد عللى عهلد الخليفلة العباسلي أبلي جعفلر
المنصور (754 775 م) أي بعد موسى عليه الس م بنحو عشرين قرنا، وسميت هلذه الفرقلة بالعنانية نسبة له، وكان (عنان) مرشحا لتولي منصب أمير اليهود في المهجر، ونظرا لما عرف عنه من غلو ونزعة متطرفة وتأوي ت عدّها الربانيون تحريفا وجدفا ، فقد تجلاوزوه إللى أخيله ادصلر سنا منه، مما تسبب في خروجله علن قوملة، وانشلقاقه علنهم، مؤسسلا مذهبله اللذي لا يعترف بشرعية التلمود، ونظرا للمعارضة القومية التي لاقاها اضطر إلى ترك بابلt والالتجلاء إلى القد. وقد انتهى التأويt والاجتهادات والتفسيرات الذاتية بالمذهب إلى جماعات متباغضلة ومتخالفة مما أدى إلى ضمورهم تاريخيا بمرور الزمن.

وكان ضعف الفريسيين وتدهور شأنهم سببا في نمو القرائين وانتشارهم، وبعد أن اشتد الصراع بين الفريسيين والقرائين، أعلن رؤساء كt طائفة تكفير الطائفلة ادخرى ونجاسلتها وحرمانهلا،

ومنعوا ص ة كt منهم في معابد الآخر، وحرموا كt مشاركة دينية أو شعبية من قبt أي طائفة من الطائفتين مع ادخرى، من ادكt على مائدة السبت أو ادعياد إلى اللزوا اللذي حلرّم نصّلا بين الطائفتين، ووصt ادمر بالفريسيين أن سلمّوا أتبلاع هلذه الفرقلة ب(مينليم) أي الزنادقلة أو الكفرة.

وقد تصدى الكاتب الفريسي سعيد بن يوسف الفيومي المعروف ب (سعديا الفيومي) بالرد على القرائين، كما هو واض في كتابه المعروف (ادمانات والاعتقادات) ورسالته الثانية المعروفة ب (الرد على المتحامt). وقد انتهى ذلك إلى تحوt هذه الفرقة إلى أقلية دينية واصلت حياتها في تركيا وشبه جزيرة القرم والعراق ومصر، التي هاجروا منها أخيرا إلى فلسطين، حي، تعيب قلة منهم اليوم قرب الرملة وتt أبيب، ويقدر عددهم بعشرة آلاف نسمة.

مصادر ألفرقة:

يؤمن القراؤون بالعهد القديم وهو الكتاب المقد، عندهم، وينكرون التلمود، ولا يعترفون بسلطة الحاخامات، وينكرون جميع القوانين وادحكام التي جاء بها الربانيون.

يقولون بالاجتهاد فإذا تبين الخلف خطأ السلف فإن للخلف تصحي هذا الخطأ، وفق الكتاب المقد،.

أهم عَقائدهم:

1. عدم الاعتراف بالتلمود، والرفض المطلق للشريعة الشفوية، أو الالتزام بها باعتبارها أملورا مبتدعة وغير ملزمة، مع التشديد بالالتزام بحرفية نصوص التوراة فقط.

2. اللت هللذه الفرقلة جميللع التشلريعات التللي قررهلا الربلانيون، وللذلك فقلد انفلردت بأحكللام تشريعات خاصة بها، ومن ذلك تحريم زوا العم من ابنة أخيه، وزوا الخلاt ملن ابنلة أختله، ومن التشريعات التي شرعتها وخالفت بها نصا صريحا في التوراة أنها ساوت بين الابن والبنت في الميرا،، وقررت أن الزو لاحق له في تركة زوجته.

3. خالفت هذه الفرقة سائر اليهود في السبت وادعياد، وينهون عن أكt الطير والظباء والسلمك والجراد، ويذبحون الحيوان على القفا.

4. يصدقون عيسى عليه الس م في مواعظه، ويقولون أنه لي، زنديقا كما يدّعي الفريسيون، بـt كان تقيا صالحا، وأنه لم يشوه التوراة أو يكذبها أو ينسخها، ولا يقولون بنبوته ورسالته، وأنه لم يدّع قط النبوة أو ادلوهية، بـt هلو ملن أوليلاء الله المخلصلين العلارفين بأحكلام التلوراة، وللي، الإنجيt كتابا منزلا.

5.ومن أهم عقائد هذه الفرقة قولهم أن محمدا صt الله عليله وسللم نبلي حلق، وأنله كعيسلى بلن مريم لم يفكر قط في مخالفة التوراة، أو التعدي عليها، أو نسخ شرائعها. ولكن نبوة محملد عليله أفضt الص ة والس م كانت لبني إسماعيt فقط.

6. يميt القراؤون في مسائt القضاء والقدر إلى القوt بالاختيار الإنساني وحرية الارادة.

حائط المبكى

يَعد حائط المبكى من الرموز الدينية ذات الاهمية الكبيرة في العقيدة اليهودية دنله يلذكر اليهلود للهيكt ويسمى ايضا ب (حائط الدموع)، وهو حائط يعتقلد اليهلود انله يحلد الحلرم القدسلي فلي فلسطين من الجهة اللربية فيشكt جزءا منه.

والحائط: جدار من الحجر المنحوت في القد، القديمة، وقيt هو ما تبقى من سور جبـt صهيون الذي كان يحيط بالهيكt قديما، ويعتقد اليهود بأن هناك طبقات الاحجار الباقية تعود اللى عصلر الهيكt الثاني، وقد اضيفت لها طبقات جديدة مؤخرا(. ويعد حائط المبكى من أقد، الاماكن عند اليهود في الوقت الحاضر.

ويقولون أن طوله 160 قدم وارتفاعه 60 قدم. وسمي ب (حائط المبكى) أو حلائط اللدموع دن الصلوات حوله تأخذ شكt عويt ونواح، وقد جاء في الاساطير اليهودية أن الحائط نفسه يلذرف الدموع في 9 آيار (اغسط،) من كt عام وهذا يوم هدم الهيكt على يد نبينو،. والتاريخ الذي بدأت تقام بها الصلوات بالقرب منه غير معروفة وحتى القرن الساد، عشلر نجلد أن المصلادر التي تتحد، عن يهود القد، تشير الى ارتباطهم بموقع الهيكt وحسب.

وبما أنه لم يعد الهيكt ولا المعبد موجودا فأن اليهود يحجون الى الحلائط المبكلى، كملا أنهلم للم يتقيدوا بتعاليم التوراة فاليهود ذكورا واناثا يحجون فيلزم كt يهودي بلال يجلب عليله ان يلزور بيت المقد، مرتين في العام وأن يبقى اسبوعا كام كt مرة ويبدأ الاسبوع بيوم الجمعة.

وفي رد على الادعاءات الصهيونية ومطالبتها للحائط اللربي للمسجد الاقصى شكلت على آثاره السلطات البريطانية في فلسطين باعتبارها الدولة المحتلة لها لجنة تحقيق وقد استمعت لشلهادات اليهود والعرب والموظفين البريطانيين، وقد قررت اللجنة أن المسلمين هم الملالكون الوحيلدون للجدار اللربي للمسجد ادقصى والمناطق المجاورة له، ويمكن لليهود أن يصلوا اليه للأغلراض الدينية فحسب، وشرطه أن لا ينفخوا في البوق " الشوفار" ولكن اليهود لم يلتزموا بذلك.

التعريف بالنصرانية

فالنص--رانية هي التس--مية التي أطلقت على من يدعي اتباع المس--يع عليا الس--عد ب د ان غيرت وبدلت وحرفت نصوصها، وت ددت أناجيلها، وتحول أتباعها عن التوحيد إلى الشرك.

فالآص-ل ان المس-يع عليا الس-عد جا بالإس-عد والذي ي ني الاس-تس-عد والانقياد ه والذي جا با جميع الانبيا وليس المقص-ود ش-ري ة محمد ص-لى ل عليا وس-لد ودليل ذلك قولا ت الى:

﴿فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَ- ’ى مِ هن مه مد ٱ هل مك هفرَ قَالَ مَ هن أنصَ-اريَ إِلَى ٱ ّ َ هلِل قَالَ ٱهلحَوَاريُّونَ نَ هح من أنصَ-ا مر ٱلَّ ِل َ امَنَّا بِٱلَّ ِل

وَٱ هش---هَ هد بِأَنَّا مم هس---لِ ممونَ ’٥﴾ [آل عمران: ’٥]، فهنا قال الحواريون انهد مس---لمون ولد يقولوا نصارى، وهذا يدل على ان النصرانية سميت بهذا الاسد ب د التحريف.

نش-أت النص-رانية ب د أن مرت بمراحل مختلفة انتقلت فيها من رس-الة من للّة من عند ل س---بحانا إلى ديانة مح لرفة ومبدلة تظافر على ص---ن ها ب ل الك لهان ورجال الس---ياس---ة، ب د أن امتدت إليها يد التحريف من قبل اليهود الذين حرفوا التوراة من قبل، فبدلت ومحيت النص---رانية الحقيقة وجاؤوا بغيرها.

وفي اشتقاق هذا الاسد وجوه عدة نذكر منها:

الأول: أ لن القرية التي كان ينلّها عيس-ى عليا الس-عد اس-مها ناص-رة، فنس-بوا إليها، وهو قول ابن عباس رضي ل عنهما وقتادة وجريع "رحمهما ل".

الثاني: لتناص-رهد فيما بينهد، أي لنص-رة ب ض-هد ب ض-ا وهذا يخل المؤمنين منهد في أول الأمر، ثد أطلق على الكل على وجا التغليب.

الثالث: إش-ارة إلى ص-فة: وهي نص-رتهد ل يس-ى عليا الس-عد، وقد ذكر ل س-بحانا ت الى حال نص-رتهد لنبي ل عيس-ى عليا الس-عد، فقال س-بحانا: ﴿ ’يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ َ امَنمواْ مكونموٓاْ أَنصَ-ارَ ٱلَّ ِل كَمَا قَالَ عِيسَ--ى ٱ هب من مَ هريَدَ لِ هلحَوَاريل ن------نَ مَ هن أنصَ--اريَ إِلَى ٱ ّ َ هلِل قَالَ ٱهلحَوَاريُّونَ نَ هح من أنصَ--ا مر ٱ ّ َ هلِل﴾ [الصف: ’٤]، فجا جواب الحواريين أن قالوا: ﴿نَ هح من أنصَا مر ٱ ّ َ هلِل﴾ [الصف: ’٤].

أما في الرواية الإسعمية فإ لن النصارى يمنْسَبمونَ إلى نصران، قرية بالشاد، والتن لصر الدخول في النصرانية.

وقيل: ينس--بون إلى الناص--رة، حيث أمش--تق اس--د النص--ارى وفيها كان مولد عيس--ى عليا الس--عد. وأطلق القرآن الكريد على م تنقي النصرانية لفظة (نصارى) و(أهل الكتاب) و(أهل الإنجيل).

المسيحية والنصرانية

وفي ال ص-ور المتأخرة أمطلق عليها (المس-يحية) وعلى أتباعها (المسيحيون) نسبة إلى المسيع ابن مريد عليا السعد فالمسيحية هي النصرانية تماماً.

وأول ما دعي النص--ارى (بالمس--يحيين) في انطاكية حوالي س--نة ٤' ميعدي، ويرى الب ل أ لن ذلك أول الأمر كان من باب ال لشتد.

ولد ترد التسمية بالمسيحية في القرآن الكريد ولافي السنلة النبوية المطهرة، كما أن نبي ل عيسى عليا الس--عد حس--ب الإنجيل لد يس-- لد حواريبا وأتباعا بالمس--يحيين، وهي تس--مية لا توافق واقع النصارى لتحريفهد دين المسيع عيا السعد.

فأص-بع العقق تس-ميتهد ب(النص-ارى) أو (أهل الكتاب) إتباعاً لتس-مية القرآن الكريد والس-نَّة لنبوية المطهرة بذلك، ولأن في نسبتهد للمسيع ابن مريد عليا السعد خطأ فاحش، إذ يلدّ من ذلك عوّ ذلك الكفر والانحراف إلى المس-يع ابن مريد عليا الس-عد ، وهو منا برا ، لأنا عبدل ونبيا إلى
بني اس--راقيل، وما كان لنبي أن يقول ش--يقاً إلا كما قال لا ربا عّ وجل: قال ت الى: سمحوَإِذۡ قَالَ أ هللَّ ٰعِيسَىٰ
أَۡ ٰ ٰ ٰ

لكن غالب بني اس--راقيل (اليهود)كذبوا عيس--ى عليا الس--عد حاش--اه وأنكروا رس--التا وحاربوا أتباعها، ولما رف ا ل اليا، ح لرفوا الدين الذي جا با وحاولوا طمس--ا بمكرهد ودس--اقس--هد، ولد تملِ ثعثة قرون على الديانة النص--رانية حتى تحولت تماماً عن مس--ارها الص--حيع المتمثل في التوحيد إلى الش-رك المتمثل في التثليث، وتبدلت نص-وص-ها وأحكامها كما ف لوا بدين موس-ى عليا السعد من قبل.

فالنصرانية الحالية إذن هي ليست النصرانية التي جا بها نبي ل عيسى عليا السعد، وهي التي يمكن تس-ميتها "النص-رانية الس-ياس-ية" مع إقرارنا بأن عيس-ى عليا الس-عد ب ث إلى بني اس-راقيل ولد يب ث في أمة تدعى النص---رانية آنذاك وبالرغد من أن النص---رانية انبثقت من أص--ل يهودي بحت فأنها ما لبثت أن استقلت عنها لتصبع بما عرف لاحقاً (بالكنيسة المسيحية) .

بداية دعوة المسيح:

بدأ المس---يع دعوتا وكان لا نحو ثعثين س---نة، واس---تمرَّ يدعو فترة اخْتملف في تقديرها، لكنها تتراوَح ما بين عاد وثعثة أعواد، وكان يب لِش---ر بالإنجي-ل، ويملقي حِكَم-ا ومواعظ-ا، ويم لِد تعميذه و ممريديا، ويمحاور خص-وما و مم انديا، وذلك ب د أنْ طال على بني إس-راقيل الأمد؛ فقَسَ-ت قلوبهد، وحرَّفوا ش---ري -ة ل، وتعبَوا بنص---ول التوراة، وق-د أيَّ-ده ل ب-البيلن-ات الب-اهرة، والم جآت الظاهرة الدالة على صِ---دقة وص---دْق رس---التا، كولادتا من غير أ ٍب، وكعما في المهد، وابرا الأكْمَ-ا والأبرل، واحي-ا الموتى، وغير ذل-ك من الم جآت؛ ف-ممَن ب-ا الحواريون وصَ----حِبوه،

وشَ-هِدوا كثيرا من الم جآت التي أيَّده ل بها، ونَصَ-روه ونص-روا دعوتا، وآمنوا با كرس-و ٍل من عند ل، فلد يمبَ لِدلوا أو يمغيلروا.

وعلى الرغد من هذه الم جآت الباهرة، وعلى الرغد من أنَّ القود الذين أمرس---ل إليهد المس---يع كانوا ينتظرونا ويس-تبش-رون با ببش-ارة الأنبيا من قبلا، فإنا لَمَّا جا هد وجَهَر بدعوتا، وص-ار يمناظر الفريس-يين والكَهَنة ويمفحمهد؛ اس-تكبَر أكثرهد وكذَّبوه، وناصَ-بوه ال دا ، ورَمَوه بالس-حر، ورَمَوا أمَّ-ا ب-القب-اقع، وب-دأوا ب-الت-م ممر علي-ا، وح-اوَلوا قتْل-ا مرارا، ولكنَّ ل ت -الى نجَّ-اه منهد، ولَد يممَ لِكنهد منا، ثد اجتمَع معظما اليهود وأحبا مرهد وتش-اوَروا في أمره، فرَف وه إلى الحاكد الرُّوماني "بيعطس النبطي" الذي كان حاكمًا على اليهود باس-د الملك "قيص-ر" يمح لِرش-ون على قتْلا، ويّ ّنوا دعواهد بأنَّ المس-يع يريد أن يكون ملكًا على اليهود، وأنا يس- ى لتقويل ال محكد القاقد، فأوْغَروا

ص--در الحاكد عليا؛ حتى قرَّر أن يتخلَّل منا بالقتل والص--لب على طريقتهد التي كانوا يف لونها

فيمَن يحكمون علي-ا ب-القت-ل، وتروي الأن-اجي-ل المحرَّف-ة كيف أن يهوذا الإس----خريوطي دلَّ على المسيع، فأخَذوه وصلَبوه!.

أمَّ-ا المس----لمون، فيموقِنون بم-ا ج-ا في كت-اب ل ﷻ وج-لَّ أنَّ ل نجَّ-اه من أع-داق-ا، فلد يقتلوه ولَد يَص-لبوه، بل رفَ ا إليا؛ قال ت الى: سمحوَآِ قَتَنْهُ وَآِ صَنْهُ وَاِيُ ۪ وَإِ ۪ أذهيِ أُتَتَفْنا فِيهِ

فَيِ أَ ۪ هسفَعَهُ أ هلُلَّ ۪ ۪ وَنَآِ أ هلُلَّ عَزِزًا حَكِيِ ″ ما 158سجى]النساء: 157-158].

مولد المسيح"◆ "

تد لرج القرآن الكريد في ذكر ميعد المس--يع عليا الس--عد من قص--ة كّريا ويحيى عليها الس--عد إلى قص--ة مريد وعيس--ى عليهما الس--عد. فقد تد لرج الس--ياق من قص--ة ولادة يحيى عليا الس-عد ووجا ال جب فيها هو ولادة (ال اقر) من ب لها الش-ي،، إلى قص-ة ولادة (ال ذرا) من غير ب ل، وهي أعجب وأغرب.

فقد ج ل ل بمقتض-ى رحمتا خلق يحيى مقدمة لخلق عيس-ى عليهما الس-عد، وم ينا لناس على فهد حقيقة الإعجاّ في خلق عيس----ى عليا الس----عد من غير أب، فكانت آية خلق يحيى من جنس آية خلق عيسى وهي إظهار قدرة ل على خلق ما يشا .

حملت الس--يدة مريد البتول ب يس--ى عليا الس--عد من غير أب، ثد ولدتا، ولد تبين الآثار النبوي-ة م- لدة الحم-ل، فلد يرد في الص----ح-اح آث-ار تبين تل-ك الم- لدة، ولو ك-ان-ت م- لدة الحم-ل غريب-ة لذكرت، فليس لنا إذن إلا أن نفرل مدة الحمل كانت المدة الغالبة الش--اق ة بين الناس، وهي مدة تس ة أشهر هعلية.

ولما ولدتا وخرجت با على القود كان ذلك مفاجأة لهد، س-وا في ذلك من ي رف نس-كها عبادتها، ومن لا ي رف، لأنها فاجأتهد بأمر غريب، وهي الم روفة بينهد بأنها عذرا ليس لها ب ل، ولكن ل س-بحانا رحمها من هذه المفاجأة، فج ل دليل البرا ة من دليل الإتهاد لينقل الإتهاد من أص-لا ويأتي على قواعده ويف-اجقهد بالبرا ة وبرهانه-ا الذي لا يأتي-ا الريب، لي ي-د إلى ذاكرتهد ما عرفوه في نسكها وعبادتها، لذلك نطق الغعد وهو قريب عهد بالولادة، عندما أشارت اليا:

سمحأَيَاُهَسَنْ مِنْ ةُنُّ قَانِيُلا كَيْنَ تُنَمِّلُ نَ فِ أُمِّدَ صَنِّ "يّا 29 قَالَ مِنِّ عَدُنُّ تَبِ "يِّ 30 وَهَعَنِ أُمَسَنَاَ يَنَ اَنَ لُّنُّ وَوَنِنَنِ رَيِّ هُنَنَوِ وَأ هزدَنَوِ اَنَ نُنُّ خَ "يِّ 31 وَبَ هُبِ رِنَوذِمَنَ وَنَنُّ يَجعُنِ ةَ هاْ "سب قَنُ "يّا 32 وَأ هِنَلُ عَلَ هي نَنُّمَ وُذِ دْ وَنَنُّمَ نَنُّ وَنَنُّمَ يُعُنَثُ خَ "يّا 33سجى]مريم: 29-33[.

نطق الس--يد المس--يع في المهد ليكون كعما اععماً ص--ريحاً ببرا ة أما، وانا لد يكن إلا عبداً ه سبحانا، ولد من غير أب.

لقب المسيح:

فلقب للمدح يفيد الطهارة والبركة والص-دق م اً. وقيل: س-مي عيس-ى عليا الس-عد المس-يع، لأنا مسع بالبركة، وأنا كان يمسع بيده على ال ليل والأكما والأبرل فيبرأ بأذن ل.

وهذا مروي عن ابن عباس رض-ي ل عنهما، وقد جا في مواض- ا من آيات الكتاب لإبراً هذه الص--فة مثل قول ل: سمحةَ يَنِكَّ أُمِيَ نَ عَنُ "دا نِّ هللَّسجى]النساااء: 172[، وقول الله

تعالى: سمحوَقَالَ أُمِيَ يَ ِ سِنِنَنِ أُعُنُوا أ هلَلَّ سَانِّ وَسَ هبُنُّ سجى]المائدة: 72[، وقوله سا 2اه: سمحوَقَاَ أ هنَصَنُ أُمِيَ أُنُّ أ هللَّ ذِ قَنِنُّ رِيَاَوأِنَ سجى]التوبة: 30[.

مصادر التشريع النصرانية

يعتمد النصارى على ثلاثة مصادر هي: 1 العهد

القديم

2 العهد الجديد 3

المجامع

النصاااااارى يقدلاااااالع دلا مق العهد القديم دالعهد الجديد دياًاااااملبها مع "ا éي دتا? دا2د يطلقلع عليه الام " الكتا?

المقدس ".

العهد الجديد (الانجيل)

اولا :العهد الجديد:

ينقسام العهد الجديد مق 2يح ميتلياه الى يساميق: القسام ا دF: الألاا ار التاري ية دهي لاا ع دعشاييق رلاالة داشاملا ا با يلا ا ر عة اذاéة الى رلاالة اعماF اليلالاو دالقسام اليابي: الألاا ار التعليمية داشملا اثنيق دعشييق رلالة يام تأليف اغل ها للس.

éالعهد الجديد هل مجلعة مق الأبا يلا داليلاااااللا المليقة ها داتاًاااامق 2سااااا المددع éيها: دعلة المساايل عليه السااالامو دااري هو دماايو "ا مق دعلة صداللا النصاااارىو دااري همو درلاااللا دينية صخيبو دهي على التياي :

1بجيلا متى

2إبجيلا مييص

3إبجيلا لليا

4إبجيلا يل2نا

5صعماF اليلالا

6رلالة للس إلى صهلا ردميه

7رلالة للس الأدلى إلى دلربيلس 8رلالة

للس اليابية إلى دلربيلس 9رلالة للس

إلى غلاطيه 10رلالة للس إلى

صéسس 11رلالة للس إلى صهلا éيل

ي 12رلالة للس إلى صهلا دلللاى

13رلالة للس الأدلى إلى صهلا اساللبيكي 14رلالة للس

اليابية إلى صهلا اساللبيكي 15رلالة للس الأدلى إلى

ايملثادس 16رلالة للس اليابية إلى ايملثادس 17رلالة

للس إلى ايطس

18رلالة للس إلى éليملع 19اليلالة

إلى الع يابيبق 20رلالة

يعقل? 21رلالة طيس الأدلى

22رلالة طيس اليابية 23رلالة

يل2نا الأدلى 24رلالة يل2نا اليابية

25رلاالة يل2نا اليالية

26رلاالة يهلذا 27رؤيا

يل2نا اللاهلاي

ثانيا :اقسام العهد الجديد:

القسمم, الاول :الأسممرt, التt,يخية وهي سمم , وعشممني ,سممtلة وتشمم الانtجي الا,بعة اضممétة الى ,سtلة اع tل النس .

1. **الاناجيل:**

ا بجيلا دلمة يلبابية معنى ال ي الساااااعيد صد ال شاااااارة دهذا المعنى اي ال شاااااارة درد éي عض بصلص ا با يلا اليالية.

الاناجيل الاربعة المعتبرة عند النصارى والانتقادات الموجهة اليها:

الأبا يلا المعت ية عندهم صر عة: إبجيلا متىو دابجيلا مييسو دابجيلا للياو دابجيلا يل2نا.

1. ابجيلا متى: دهل ص2د الاميذ المسايل ا ثني عشايو ديساميهم النصاارى رلاالا"و ديد داع ي لا ااصااااله المساايل مق اض الأايال و ددابلا يسااملع éي ذل العهد عشااريقو دلقد داع اا ياا لليدمااع éي د ي باا2لم مق صعمااF الجليالا لساااااااطيقو دداع اليهلد ينايدع للج ااياة
باي ازدراءو لأبهاا ايمالا حاااااااااا2 هاا على الالم. ذها اغلا المخرخيق على إع متى دتا إبجيله الع يية صد السيبابية دذل لأبه دت ه لليهلد ي شي المسيبية ينهمو دصع صيدم بس ة

عيéت مالعة رالجة دابت اليلبابية.

2. ابجيالا مييص: يقلF المخرخيق صع الاااااااماه يل2نا ديلقا مييسو دلم يكق مق اليلارييق ا ثني عشااااي الذيق اتلمذدا للمسااااايلو داختصااااهم الأل ى إليهو دصحااااله مق اليهلدو ددابت صلاااااااياه أدرمااااااليم éي ديت لهلر الساااااايد المساااااايلو دهل مق صداللا الذيق ص ا لا دعلاهو éاااختااارo مق يق الساااااا عيق الااذيق بأF عليهم ردق القاادس éي اعتقااادهم مق عااد رéعااهو دصلهملا االت شاااااايي االمساااااايياةو دماا صلهملا م اادلهاا اماا اللةاة التي دتا هاا إبجيالا مييس

دااااريت اااددينااه دا ختلاو éياه دéي الكتااا?: éقااد ذدي المخرخيق اع هااذا ا بجيالا دتا اللةة اليلبابيةو داختلاو éي م ص المبير لهذا الإبجيلا.

3. ابجيالا لليا: ليس لليا مق اليلارييق د مق الامياذهم دابماا هل المياذ للس دياد اكير ذدي هذا éي رلاااااللا للس. دال ا2ييق ليسااااالا على علم يقيني مللد دحاااااناعة داا هذا الإبجيالاو éمق ياالالا إباه ابطاادي دلاد أابطاادياةو دمق ياالالا إباه ردماابي دلاد ابيطاالياو دمق ياالالا إبه داع ط ي "او دمق ياللا إبه داع مصالراو ددلهم يت قلع على إبه مق الاميذ للس درéقالهو دلم يكق مق الاميذ المسيلو د مق الاميذ 2لارييه.

داختلف éي ااريت ادديق هذo الإبجيلا éقيلا: صلف الإبجيلا اليالح لانة 53 صد لانة 63 صد لانة 64و دال ا2ييق يد اختل لا éي م صية داا هذا ا بجيلا دéي حناعتهو دéي القلم الذيق دت لهمو دéي ااريت أألي هو دلم يت قلا إ على إبه ليس مق الاميذ المسيل د الاميذ الاميذo. دا على إبه دت اليلبابية.

4. ابجيلا يل2نا: لهذا الإبجيلا مااأع صديي مق غييo عند النصااارىو لأبه الإبجيلا الذي اأامنت éقياه ذديا" حاااااييي "ا لأللهية المسااااايلو يقلF اغل النصاااااارى: صع داا هذا الإبجيلا هل يل2نا اليلاري ا ق زيد الصاااااياد الذي داع ييله الساااايد المسااااايلو دلكق جلار هخ ء مق ميققي المسااااااييييق مق صبكي صع يكلع داااا هاذا الإبجيالا هل يل2نا اليلاريو الا دت اه يل2نا خخي يمات إلى الأدF صاااااااالاة رد2ياةو دصع ذلا الإبكاار لم يكق مق ثم ا رض هاذo الأ ياFو الا ا تادص éي القيع اليابي الميلاديو éايع العلماء االمسااااااييياة éي القيع اليابي الميلادي صبكيدا بس ة هذا الإبجيلا إلى يل2نا اليلاري.

ثالثا :إسناد وتاريخ الأناجيل الأربعة

دال لاحاااااااة اع العهاد الجادياد ياد ام اعتماا يدo عناد النصاااااااارى éي صدالالا القيع ال اامس الميلادي.

داعت ياها صلااا ارا يابلبية دكلا. éمق الملا2ظ صع عملية ناله داقييي مايعية دت ه يد الااتةييت صديي مق " 350 " ثلاثمالة دخمسااااايق عام "او éكاع يل د دييي مق ال ل لة éي القيع اF ا ر ع الميلادي إلى صع ابتهى الأمي قابلبية العهد الجديد دصلاااااا ارo المعينة مق يق ع ا رض الكت الأخيى المماثلة لهاو éي القيع ال امس الميلاديو دهل دما ايى ديت متأخي د ا".

إث اض الألاا ار السا عة دالعشاييق يد ميض ميا2لا م تل ة .... د اأاF عاًها ملةاع دF لكق يد اعتيو ها على بطاق دالاااااعو لكق يأاF هناك دت ميéلةاااااة دهي خمساااا ىة (رلاااااللا صعماF للسو راعى هيمسو رؤيا طيسو رلاالة يبا او عض رؤيا يل2نا).

صما الأبا يلا التي رéأاها النصااارى هي يالمة طليلة ديد ذدياها دالية المعارو الأمييكيةو ديد بقلا منها الددتلر ميمد الأعامي éي دتا ه درالااض éي اليهلدية دالمسييية الام 26 إبجيلا".

المجامع

المجامع النص....رانية يعرفها النص....أأن ا:نهائ تيشار ة....أأية فة الحنيف....ة 2 فة الأماأ المتعلقة الديانة النص.....رانية وأحاال الحنائس. تحذا يزعم النص.....أأن أنها تيشار ة.....أأية والنالر فة ل المج.امع ا.ا .....ة التة ا2ي.ة فة العقي.دن يج.د أنه.ا نتهة ولم يتفق المجتمعان على الأماأ التة ا2ية، فيحان تناك ج ر ومااافقة قف..رية على قال من ل الأقاال، أو إذا لم يمحن الج ر والقف..ر ي2دث الانقف.....pا:ن ذت / مجماعة اقالها الذي جاءر اه، /ما س.....يتQ..... من <أاس.....ة ل المجامع. وتذا يتنافى مع /انها تيشار ةاأية إلا أن يقال أنها تيشار ةاأية إلزامية.

والمجامع النصرانية نوعانئ

مجامع م2ليةئ وتة التة 2 فة الشؤون الم2لية للحنائس التة نعقد فيها.

ومجامع مف..حانية (عالمية)ئ 2 فة العقيدن النص..رانية ومااجهة اعض الأقاال التة يرن غرااتها ومخالفتها للديانة.

وأول المجامع /ما يذ/ر س....فر أعمال الرس.... ، /ان مجمع أوأة....ليم الذي عقد أيام ال2اأيين من أج النظر فة ححم إل ا زp غير اليهاد االش.ريعة الماس.اية. فقرأ المجتمعان تناك أنهم لا يلزمان االختان ولا االش.....رائع الماس.....اية، وانما يلزمان فق& االامتناع عن الذا للأ .....نا والزنى وأ/ المخناق والدم.

لذل يمحن أن فقم عصاأ المفي2ية إلى قفمينئ

أحدتائ عص.....ر التاحيدئ ونهايته الزمن الذي انعقد فيه مجمع نيقية، واقية عقيدن التاحيد ص.....أع فحرن ألاتية المفي زمناً ليس قصيراً اعد مجمع نيقية.

واليانةئ عصر :ليه المفي ئ ذل العصر الذي ي دأ اعد مجمع نيقية، حتى استطاع قيا رن الرو أن يطمفاا نأا التاحيد فة وس& المفي2يين، ويمنعاا الماحدين من نشر عقيد هم.

وقد ادأ تذا العص.ر منذ اداية الخف اين المف.ي2يين حال ي يعة المف.ي عليه الف.فـp اعد مجمع نيقية، ونش.....:ر اف..... تذو المف.....:لة فرق وياائá /ييرن ا خذر / فرقة منها مذت أ اا .....أ،

و ش.....حلة تذو اآأاء ادايةً على ة.....ح iأاء فرحية ل عض أجال الحنيف.....ة س.....رعان ما 2الة إلى مذات وا جاتار.

وتذا الخف لأ إلى انقف.....pl فة مجمع القيدونية الذي ة.....ق عص.....ا الفرقة اين المف.....ي2يين، فانقفمااا إلى ياائá عدن من أتمهائ

أولا :القائلون بالطبيعة الواحدة للمسيح.

تم من أاذ اقراأ مجمع أفس الفاق، فقالاا ا:ن المفي ذو ي يعة واحدن امتزج فيه عنصر الإله اعنصر الإنفان، و حآن من الا 2اح ي يعة واحدن جامعة اين الفتار والناسار. وتمئ

1. الأق اطئ وتم نصاأن مصر، وتم أ/ير نصاأن العرب عدحاً ويفترقان آن إلى ثفث فرق؛ فرق.ة على القال ا.الط يع.ة الاح.دن، وفرق.ة ر/.ة ت.ذا القال ووافق.ة الح.اثالي. على قالهم اط يعتين، ويفمان الأق اط الحاثالي ، وفرقة وتة أق عدحاً أاذوا اقال ال رو فتانة.
2. اليعاق ةئ تم النصاأن الفريان وجلهم فة العراق وساأيا، ويفترقان إلى ثفث فرق /التة يفترق إليها الأق اط.
3. الأأمنئ تم جاليار قدمة من أأمينية ةرق أسيا الصغرن واستاينة افح الرتا وأنطا/ية ومنهم جاليار فة الشpا وينقفمان إلى ثفث فرق /التة يفترق إليها الأق اط واليعاق ة.
4. الأح اشئ وتم س..حان ال2 ش..ة من النص..أن القائلين االط يعة الاحدن للمف..ي جامعة اين الفتار والناسار.

ثانيا" :القائلون بأن المسيح له طبيعتان.

تم من أاذ اقراأ مجمع القيدونية الف.....اق، فقالاا أن المف.....ي فيه ي يعتان لا ي يعة واحدن، وأن الألاتية ي يعة وحدتا، والناس....ار ي يعة وحدتا، التقتا فة المف....ي . ويقال لهم (الملحانية) نف.... ة إلى المل وتا الإم راياأ الرومانة ال يزنطة.

والمحانية انقفمااا إلى ثفث ياائá / اأ تةئ

الطائفة الأولئ الحاثالي ئ أيلق على الحنيفة الحاثاليحية مفمبار عدن مي ئ

(الحنيف..ة الرومانية الغراية)، و (الحنيف..ة ال طرس..ية او الرس..الية)، و (أو الحنيف..ة الف ينية)، وأئيف..ها ال ااا فة الفا يحان اروما.

وق.د س.....مي.ة غراي.ة أو لا يني.ة لامت.داد نفاذت.ا إلى الغرب الف ين، واخ.ا .....ة إلى اف<ئ ايط.الي.ا، والجيحيا، وفرنفا، واس انيا، وال ر غال، وان /ان لها أ اع فيما عدا ذل من ال لدان.

فة حين س..مية الحنيف..ة الرس..الية أو ال طرس..ية، لأن ا اعها يدّعان أن مؤس..ف..ها تا (اطرس) / ير ال2اأيين، وأئيفهم، وال اااار فة أوما الفاؤو.

يعتقد الحاثالي ا:ن الأقانيم اليفثة متميزن ومنفصلة، فالأب غير الان، والان غير الأب، الروح القدس غيرتما.

أهم الأصول الاعتقادية للكاثوليك:

1. أن اااا الفا يحان تا الرئيس العام لجميع الحاثالي . 2. قالهم ا:ن الروح القدس ان يق من الأب والان معاً. 3. استعمال الفطير فة العشاء الراانة ادل الخ ز.
4. ي ي2ان أ/ الدp والمخناق.
5. ي ي2ان للرت ان أ/ <تن الخنزير.
6. ل س الاساقفة الخاا م فة أ اعهم، وحلق الحهنة ل2اتم. 7. المغفرن من حقاق الحنيفة وأجالها.
8. 2ريم الزواج على أجال الحنيفة.
9. 2ريم الطفق على جميع المفي2يين، حتى عند الخيانة الزوجية.

الطائفة الثانية :الأرثوذكس:

تة أحد الحنائس الرئيف.....ة اليفث فة النص.....رانية، وقد انفص.....لة عن الحنيف.....ة الحاثاليحية الغراية اش.....ح نهائة عام 1054 p، و ميَّلة فة /نائس عدن مف.....تقلة لا عتر اف.....ياحن اااا أوما عليها، ويجمعهم الإيمان ا:ن الروح القدس من يقة عن الأب وحدو وعلى اف اينهم فة ي يعة المف.ي ، وُ دعى أأثاذ/ف....ية امعنى مف....تقيمة المعتقد مقاا الحنائس الأارن، ويترَّ/ز أ اعها فة المش....رق ولذا يطلق عليها الحنيفة الشرقية.

ولتاض.ي ذل يقال الأأثاذ/سئ إن فاحينا العظيم قد نازل عن فناء مجدو وق أن يت2د االإنف.ان اا خانو جفداً حقيقياً، انفس عاقلة نايقة، ثم ال2 اه فة اطن القديفة الطاترن مريم العذأاء.

أهم الأصول الاعتقادية للأرثوذكس:

1. لا يجتمعان 2ة لاء أئيس واحد ا / /نيفة مفتقلة انففها.
2. المف....ي له ي يعة واحدن، ومش....يشة واحدن فة أقانيمه اليفثة، فها فة / أقنام منها ي2م تذو الط يعة الإلهية.
3. أن الروح القدس ان يق عندتم من الأب فق&. 4. أفQلية الإله الأب عن الإله الان.
5. عدم جاز أ/ الدم والمخناق، وأ/ حتن الخن زير للرت ان.
6. نظام الحنيف..ة ي دأ من (ال طريرك) ويليه فة الر ة (المطأنة)، ثم (الأس..اقفة)، ثم (القف..س) أ 2اب الامتياز، ويفمان (القمامصة)، ثم القفس العاحيان ويفمان (القفاوسة).
7. أجازر الحنيفة الأأثاذ/فية لرجال الدين الزواج اشرط ألا يص إلى أ ة (الأسقá). 8. 2ريم الطفق إلا فة حالة الزنا فإنه يجاز عندتم.

الطائفة الثالثة :البروتستانت ويسمُّون (الإنجيليين:)

وتم أ .اع م.أ ن لاثر ال.ذي لهر أوائ. القرن الف.....احس عش.....ر الميفحي فة ألم.اني.ا و/.ان ين.احي إ فح الحنيفة و خليصها من الففاح الذي اأ غة لها.

أهم مبادئ الكنيسة البروتستانتية:

1. جع الحتاب المقدس تا المص....دأ الاحيد للنص....رانية، وأح / الأححام التة لم رح فيه، فما وافقه قُ وما االفه أُفض، ولا /ان قد دأ عن ال اا.
2. ليس لحنائس ال رو ف..تانة أناس..ة عامة، فلح /نيف..ة أناس..تها، والحنيف..ة ليس لها س..لطان س.ان الاع والأة.اح، وايان الدين لمن لا يف.تطيع معرفته من لقاء نفف.ه. وليس للحنيف.ة حق غفران الفيشار.
3. عدم الص....فن الغة غير مفهامة، و رجمة الحتاب المقدس للغار مختلفة حتى يقرأو الناس على االتف لغا هم.
4. لا ؤمن انظام الحهنة ولا ال خاأ فة الهيح .
5. لا ؤمن االصام /فريQة ولا االأعياح التة قيمها الحنائس الأارن.
6. أن حاك الغفران حج و/ذب وأن الخطايا والذناب لا غفر إلا االندم والتااة. 7. أن لح أحد ال2ق فة فهم الإنجي وقراء ه وليس وقفا على الحنيفة.

8. 2ريم الصاأ والتماثي فة الحنائس لأنها مظهر من مظاتر الاثنية. 9. 2ريم الرت

نة.

10. إن العش.....اء الراانة ذ/أا لما ح االمف.....ي من الص.....ل فة زعمهم، وأنحروا أن

يت2ال الخ ز والخمر إلى ل2م و<p المفي عليه الففp.

عقائد النصارى

مفهوم الإله والنبوة واليوم الآخر عند النصارى:

1. مفهوم الإله عند النصارى:

تغير مفهوم الإله عند النصاااااااارى زمرpر الثمر pزضآير زمل الموامد مر عويدد الضوئيد الوا 1ẽ: زآ¿ خالق الكو¿ هو الله الوائد الأئد الذي لا شريك له، pأ¿ عيسى ع1يه السلام هو رسول الله زمثه الله لبني اساارا يد، فضحولت هذه المويدد مر الضوئيد إلى الشاارو pالوول زمويدد الضث1يا الضي عرفت في المصر الرازع ل1ميلاد، pالى الوول زآ¿ عيسى ع1يه السلام إله pأنه ازر ل1رب!؟

كيف تغيرت عقيدة النصارى؟ ومن الذي قام بذلك؟

يرى البائثو¿ الغرزيو¿ أ¿ المؤساااح الحويوي ل1نصااارانيẽ الجديدد، هو شااادع يدعى "زولح pهو يهودي الأصااد /ا¿ مر رءسااو اليهود pأشاادهع زآسااا pأع مهع شااآنا في إنكار ما جاو زه المسااي ع1يه السااااالام فكا¿ مر pسااااا د زولح لضدمير النصااارانيẽ أ¿ يحطع ممضوداتهع، pمودسااااتهع، pاتدذ اعضناقه ل1نصااااارانيẽ سااااابيلاك لذلك، pادعى زآ¿ المسااااي ع1يه السااااالام قد ظهر له pهو في طريوه إلى دمشااق، pأمره أ¿ يكن عر ااااطهاد النصااارى، pأ¿ يمضنق النصااارانيẽ، pهكذا pااااع زولح لنفسااه سااايات يحضمي زه لأنه /ا¿ يم1ع أ¿ ممارااااẽ قويẽ سااضه في pجهه، pسااضنكر الممضوداج الجديدد الضي جاو زها، pمنها الوول زضمدد الآلهẽ، pأ¿ عيساى ع1يه السالام هو ازر الله نثل ليضاحي زنفساه عر خطايا البشاااااار، اع عاد مرد أخرى إلى السااااااماو ليج1ح ع1ى يمير أزيه! فآع1ر زولح أنه ت1وى هذه الممضوداج الجديدد عر عيساى ع1يه السالام مباشار كد، pقد عارااه الحواريير ممارااẽ شاديدد، pهبوا في pجهه pانضصاااااارpا ع1يه زمد عناد طويد، فآنفل الناو مر ئوله، pلع يبق ممه إلا ق1ẽ ق1ي1ẽ جداك منهع يوئنا.

pلع تجد أفكار زولح pلا يوئنا قبولاك في آسااااايا، لكنها pجدج أرااااا كا خصاااااابẽ في أpرزا فالضث1يا، pنثpل الإله مر السااااااماو ل1ضكفير عر خطايا البشاااااار، /د هذه /ا¿ لها جذpر قديمẽ في الأسااااااطير الأpرزيẽ الوانيẽ، فمر الثمر pالمذهبا¿ يميشااااا¿ ، ففي آسااااايا عاشااااات عويدد الضوئيد الضي جاو زها عيسااى ع1يه السالام، pفي أpرزا عاشات أفكار زولح pيوئنا الوانيẽ، ئضى جاو الور¿ الرازع ل1ميلاد pجاو عهد قساطنطير الذي أصادر قانو¿ الضسااام ، pاراد زمد ذلك أ¿ يضاع ئداك ل1جدل ئول ئويوẽ

المسااااي ، فدعى لمؤتمر نيويẽ سااانẽ yyo، pئضااااره ج1ẽ مر ائبار النصاااارى مر /د البوا pممهع الاساااااانيد الضي تثبت صاااااحẽ عويدتهع، p/ا¿ عدد الحاااااارير y0z8، p/انت الجمهرد الم مẽ مر الحاارير تدير زمويدد الضوئيد، pممهع مر الاناجيد ما يمضد /لامهع.

لكر ئاشااايẽ الامبراطور pهي أpرزيẽ لع تكر تمرف مر النصااارانيẽ إلا ت1ك المم1وماج السااا دد في أpرزاا، الضي /اانات مر تراث زولح ، لاذلاك رأج هاذه الحااشاااااايẽ أ¿ اتجااه الأغ1بياẽ يضماارǵ مع اتجااههع، فاǐااارpا الإمبراطور (الاذي /اا¿ يحماد عويادد زولح) pأااره /اذلاك زاازاا رpماا الاذي يمثاد هذه الاعضواد مر النائيẽ الدينيẽ، فǐصدر الإمبراطور زناو ع1ى ذلك أمره زإخرات الرءساو الموئدير، pنفى الكثير منهع، pقضاد الماالع المصاااااري "اريوو" الاذي تمساااااااك زمويادد الضوئياد، اع أمر زمواد المؤتمر مر جديد فحضاااااره الأعضاااااو الذير /انوا يمضنوو¿ مذه زولح، pالدا فو¿ pالمضرددp¿، p/ا¿ عددهع ys8، pأتدذ هؤلاو قراراك زǐلوهيẽ المسااااي ، p/ا¿ هذا أساااااو إقرار ممضوداج زولح الأخرى، /ما اصاادر المؤتمر قرار زضدمير /د الواا ق الضي تدالن هذا الرأي pأنثال اشااد المووزاج زالمدالفير لهذا الرأي، pهكذا اخضفت النصرانيẽ الحويوẽ pئ1ت النصرانيẽ الوانيẽ مح1ها .

إبطال ألوهية عيسى عليه السلام- :

نااق الم1مااو في الشاااااارم pالغرب، مر النصاااااااارى pالمساااااا1مير افضراواج زولح pاابضوا زطلانها، تارد زǐدلẽ يوردpنها مر نصاااااااول الانجيد، pالورآ¿ الكريع، pتارد زǐدلẽ عو1يẽ يحا/و¿ زها مر /اا¿ لاه ق1ا ، p/اذلاك ألفوا في ذلاك /ضا عادد، pمنهاا /ضااب "إظهاار الحق" الاذي نااق فياه صاائبه افضراواج زولح مر الوول زالضث1يا، pالوهيẽ المساي pغيرها، pاابضا زطلانها زǐpاا الادلẽ، ففي مسǐلẽ الضث1يا اpرد مر الانجيد "اانا عشرا" دليلاك ع1ى زطلانها نذ/ر منها:

الادلياد الأpل: في البااب المشاااااارير مر إنجياد مضى هكاذا: (توادمات إلياه أم ازني ييادي مع ازنيها pسااااجدج pط1بت منه شااااي كا) (فوال لها ماذا تريدير قالت له قد أ¿ يج1ح ازناي هذا¿ pائد عر يمينك pالآخر عر اليساااااار في م1كوتك ((فǐجاب يساااااو) (الج1وو عر يميني pعر يساااااري ف1يح لي أ¿ أعطيه إلا ل1ذير أعدلهع مر أزي).

انضهى م1دصا كا فنفى عيساى ع1يه السالام ههنا عر نفساه الودرد pخصاصاها زالله /ما نفى عر نفسه ع1ع الساعẽ pخصصه زالله pلو /ا¿ إله كا لما ص هذا.

الدليد الثاني: في الباب الثالا pالمشاااارير مر إنجيد مضى قول المسااااي ع1يه السااااالام في خطاب تلاميذه هكذا قال: (pلا تدعوا لكع أز كا ع1ى الأرǵ لأ¿ أزا/ع pائد الذي في السااااااماpاج) (pلا تدعوا مم1مير لأ¿ مم1مكع pائد المسي) فهنا أيض كا صرح (زǐ¿ الله pائد pاني مم1ع لكع)

الدليد الثالا: في الفورد الارزمẽ pالمشاااارير مر الإصااااحاح الرازع عشاااار مر إنجيد يوئنا قول المساي ع1يه السالام هكذا قال: (الكلام الذي تساممونه ليح لي زد لبب الذي أرسا1ني) ففيه أيض كا تصري زالرسالẽ pزǐ¿ الكلام الذي تسممونه pئي مر جان الله.

مفهوم النبوة في النصرانية

تعريف النبوة والرسالة في الدين المسيحي

مر الصاااااااموزاẽ جاداك تحادياد ممنى دقيق لمفهوم النبود pالرسااااااااااالاẽ عموما كا، pمفهوم النبود خصااااوصاااا كا في الديانẽ المسااايحيẽ لأ¿ المفاهيع قد اخض1طت pالمبادئ قد اااااطرزت pالمذاه قد اخض1فت زمد رفع المسااااااي إلى السااااااماو في ئير /انت أر/ا¿ دينه لع تدp¿ زمد pدعا مه لع تثبت pدعاته قد اقمدهع موج مم1مهع – /ما يمضودp¿ ع1ى - الصا1ي .. عيساى المساي ع1يه السالام في pقات pائاد /اا¿ نبيا كا زطبيمضاه النااساااااااوتياẽ p/اا¿ إلها كا زطبيمضاه - اللاهوتياẽ، مر هناا اخض1ا الرسااااااول زالمرسِد pالنبي زالرب pزالضالي اطرب مفهوم النبود pصار تحديد مفهومها عم1يẽ صمبẽ جداك.

تعريف النبوة: عرّف زمضااهع النبود زǐنها: ممرفẽ الحوادث المسااضوب1يẽ الاخضياريẽ pالأخبار السازق الأ/يد زها، pهي أعجوزẽ عو1يẽ.

يفهم من دائرة المعارف التاارة:أأن ال الة: ةن انسااااااتار الروح القاس, لى المممة:ن المخارفين ل:اة:ما وي:شروا ةعسمر يستن الروح القس, ف:هم.

تعريف النبي: امار الة: ن (فه من ياتىم او يتاا لمار يل ف ف طار رو دول ال يت ل ذلك الش ء من ةةرت افترفو، ةل ق ة طرفجأ لةه ق ة الله.

تاريخ النبوة والرسالة في الدين المسيحي: أولا: المسيح

النبي :إنسان وإله معاا:

الأناجيد تذ/ر هذه الأعراǵ البشاااااريẽ: pلد يسااااااو زالممجثد (p/ا¿ الطفد يسااااااو ينمو pيضووى pيمض1ئ زاالحكماẽ، p/اانات نمماẽ الله ع1ياه) p/اا¿ يسااااااو فهيما كا جاداك p/اا¿ جميع مع مم1مي الشااريمẽ في الهيكد في أpرشاا1يع: (يسااضمع إليهع pيسااآلهع p/ا¿ جميع سااامميه في ئيرد مر فهمه pأجوزضه) p/ا¿ يسو (ينمو في الوامẽ pالحكمẽ pالنممẽ عند الله pعند الناو).

p/ا¿ سالم كا في الجوارح (سار pتنود.. pصمد الجبد pنثل الجبد) ، (تمشى)، (ر/ السفينẽ)، (ن ر، pرأى، pأجال طرفه في الناو)، (سممه تلاميذه، pرأpه ، pتآم1وه pلمسوه).

(وتعل وتع ، وقعس، ونرم) ، (صى pصام، ولطش وجرع) ، (واكل وشر) ، (وكرل يشرفك الةر, ةرلأفراح والأحزال) اطذو اللهس ، ولرق) ، وافتعش واضطر ، قىق، وحزل، وةت لى اش:رء) (كمر جىس وضر ولطم ... وةصق لى:ه) (صى ، وصرخ صرطأ شسيسة، ولفظ الروح ومرت ودفن).

زاخضصاار ا¿ المساي يساو هو نبي pالنبود ئالẽ فيه pهو إنساا¿ pاله مم كا في آ¿ pائد، هذه المويدد تموم المود – /ما يوولو¿ pلا يمكر ل1مود اساااااضيمازها، pلذلك فانه - ليح ع1ى الإنسااااا¿ المسيحي المؤمر إلا أ¿ يؤمر زهذه المويدد زو1به، دp¿ أ¿ يد لمو1ه أي مجال في قضيẽ الإيما¿.

ثانيا :النبوة والرسالة الأصليتان للرجل فقط (وهو المسيح وحده) :

في الدير المسيحي اخضصت النبود الأصي1ẽ زالرجال فوا، pلا تضشارو في تحم1ها النساو /ما /ا¿ في الدير اليهودي، فالنبود الأصي1ẽ أمر تحم1ها الرجال فوا في الدير المسيحي..

مهمة النبوة في الدين المسيحي:

1- التعميد:

الضمميد هو أئد المهام النبويẽ الضي /ا¿ يووم زها النبي منذ يوئنا المممدا¿ إلى يساو المساي ع1يه السااالام، اع إلى الرسااد pالضلاميذ. أpل مر قام زضمميد الناو الضا بير pغسااا1هع زالماو هو يوئنا زر ي/ريا ع1يهما السااالام في نهر الأردن¿، pلهذا لو ب (يوئنا المممدا¿) (أي يحيى المغسِااد)، p/ا¿

يُممادهع ليطهرpا مر الادنح pالإاع pليادخ1وا في الحيااد الجاديادد، pااازات مر الأنااجياد أ¿ يوئناا المممدا¿ قام زضمميد المسي ع1يه السلام ليدخد في الحياد الجديدد.

اع زمد موج (يوئنا المممدا¿) جاو دpر يساو المساي – ع1يهما السالام، pاساضمر الرساد pالضلاميذ زمد المسي ع1يه السلام يممدp¿ الناو لغس1هع مر الدنح pالإاع.

2- الفداو (الص1 ل1ضكفير عر خطي ẽ البشر):

عويدد الفداو في الديانẽ المساااااايحيẽ هي عويدد (نبويẽ إلهيẽ)، تدضع زنبود يساااااو المسااااااي pئده، الفداو الذي قام زه المساي مر أجد الضكفير عر الدطي ẽ المورpاẽ، زمد عويدد الفداو أصاب الضمميد في اليوم الأساو الثاني مر أسح المسيحيẽ pيحضد الصدارد في عوا دهع.

عقيدة الفداء والتضحية يمكن تلخيصها في النقاط الآتية- :

s- لما خالن آدم الله pأ/د هو pيpجضه مر الشجرد المحرمẽ أصب آام كا هو pذريضه. ٧- غض الله ع1يهما زسب هذه الدطي ẽ pأنثلهما مر الجنẽ إلى الأرǵ.

y- انضو1ت هذه الدطي ẽ إلى ذريẽ آدم pصار /د إنسا¿ يولد مع الدطي ẽ.

z- الدطي ẽ لا تغضفر إلا زورزا¿ الدم، ف1يح دم الحيوا¿ يمحيها، زد يج الضورب إلى الله زدم أ/ثر أهميẽ pهو دم الإنسا¿. لكر /د إنسا¿ يولد مع الدطي ẽ pلذلك لا يوجد إنسا¿ مطهر يسضحق أ¿ يودم دمه الطاهر لفداو الدطي ẽ pاراا و الله.

o- لازد إذاك للإله أ¿ يضجسد في إنسا¿ فيكو¿ طاهرا، يمكر توديمه ذزيحẽ لإراا و الله؟

6- هنا اخض1ن المسيحيو¿ فمنهع مر قال: /ا¿ الله محب كا إلى ئدٍ جم1ه يراى أ¿ يضجسد زش كرا زنفسه، pمنهع مر قال: أرسد ازنه المولود الوئيد ليضحوق شرط طهارد الدم غير الم1وث زالدطي ẽ.

v- الوبل ع1ى (الازر الطاهر يسو المسي pص1به) p (دفنه) اع خرpجه مر الأمواج pظهوره لضلاميذه اع صموده إلى السماو pج1وسه عر يمير الرب.

اليوم الخر في النصرانية مفهوم

الموت

يشترك النصارى مع أسلافهم اليهود في تبني نظرية مفادها أن الموت دخل العالم نتيجة لخطيئة آدم وحواء "عليهما السلام" وأن الموت اجتاز إلى كل الجنس البشري بسبب هذه الخطيئة الأولى، كما يعتقد النصارى أن (المسيح) المقام سيهزم كل أنواع الشر بما في ذلك الموت.

فالموت عند النصارى مترتب على خطيئة آدم: " لابد من الموت لكل إنسان لأن آدم الإنسان الأول سقط في الخطيئة.

فالنصاااارانيẽ الحاليẽ تمضبر أً¿ الإنساااا¿ خالد، pأ¿ آدم لو لع يدطئ لما ماج pماج البشاااار مر زمده،

/ما تمد أ¿ الموج ليح مر صانع الله عث pجد لأ¿ الله خالد pخ1ق الإنساا¿ ع1ى صاورد ذاته خالداك أيضاااا كا،

pالمحور الذي ترتكث ع1يه المويدد النصاااارانيẽ في الموج: خطي ẽ آدم ع1يه الساااالام pترت الموج لآدم pل1بشاااار مر زمده ع1يها، pهذه المماني تفيل زها الأناجيد pأعمال الرساااااد، فود pرد في رسالẽ رpميẽ: " لأ¿ أجرد الدطيẽ هو موج pأما هبẽ الله فهي ئياد أزديẽ زالمسي يسو رزنا.

فالنصرانيẽ تمضود أ¿ المسي ع1يه السلام جاو ليضحمد الأخطاو عر البشر، pالنضيجẽ الحضميẽ يعمهع أ¿ يرفع (المسي) الموج عر الناو، مادام قد تحمد خطاياهع الضي تسب الموج.

لذلك يرى النصارى أ¿ الموج ليح خضام /د شيو، زد أ¿ هناو ئياد فيما pراو الوبر pأ¿ ئياتنا ع1ى الأرǵ ما هي إلا إعداد لض1ك الحياد.

/ما اعضود النصارى أ¿ /د البشر مؤمنير pغير مؤمنير، سيجضايp¿ موج الجسد، p/ذلك سيووم /د البشر، إلا أ¿ المؤمنير يوومو¿ ل1حياد الأزديẽ مع الله، أما غير المؤمنير فيوومو¿ ل1مواب زالموج الثاني pالانفصال الأزدي عر الله.

عباداث الصّاري:

1- الصلاة عدّ صَاري:

يُظ بٌ ويفيخ سِذدّح ئبٌ يْ دكّبء يخزبسْ في اغُبتٌ ِ الأدكّيخ اغُّخ غُِيّير كّيِ

اغُلاَ، أ الأدكّيخ اغُّخ ئُ داذ كّيِ اغُلاَ وبّ روشد في اضُّايش ِ اكُّذ امُذيُ، لا يدت في اصُّشايخ اغزغبي أ ظْءْ لجً اصلاح، ايُّبسح كُّذُ يْ رئيَش امُّتٍ ِ الأاء اشّاْد، غ أ اغُّير كّيِ اغُلاَ وبْ يضِ ثبئُّسح، يْخت الاغزغبي ِ ادُّبخ اسُّيط، رّزذ ابُّبظ في الُّْذ اسُّبظش ثبلاردب خخ اشُّشق في اصلاح كّيِ اشّغ ِ أ اغُّير كّيِ اغُلاَ ُّ يص خلاي زيبرً خخ اشُّشق، آلإشبسح ثشغ اصُّيت لجً اصلاح، فأ اش ُّ يغزخذِ اغُّير كّيِ اغُلاَ لكّ.

وللصلاة عدّهن شرطاى فقط وهوا:

1 أ رمذ اصلاح ثبغ اغُّير كّيِ اغُلاَ لأ اأْعيخ كُّذُ غ الله عجسبٌ رّكّبٌّْ. 2 أ يزمذ

اصلاح الإيبٌ ابُّبِ ثبزُّثيث غيش ِ اكُّميذ.

عدد الصلبث وهباقيتها في الصّرايَت:

يُظ كّيِ كّذد كّيّ ِ اصُّاِْد وَ يْ، وبّ أ يُظ بٌّ اِثليذ كّيخِْ، ثً وَ رهٌ لذ وَ ئُ شبغ اصُّيٍ، سّغجزُ في اكُّجبدح.

2- الزكاة عدّ صَاري:

غ أ اغُّير كّيِ اغُلاَ روش آخت اصُّذلبد في خيبثٌ كّيِ ادّجً، في بعجبد أخش

إوذا كّيِ ظشسّح الإخلاص، ئلا ابٍ الأ لا ذذ دُّ اصُّبس ظُبَ زْذ، لّبٌّْ ظِ

ضُّوبح وَ بِ يخذ في زا اظُّْغ لا يكّذا رخيبد أخلاليخ كّبخ، آِْكّظ دييخ، ذكّخ

غُّبكّذح اسُّزبخيَ. رّوش اجُّكط أ اضُّوبح كُّذُ يْ اكُّشش، رّخصض فُّ ِمشاء أكّبي

الإزغبْ ِ خلاي خكّبيد خيشيخ.

3- الصم عدٌ صًاري:

يمْ◌ٌ◌ْ◌ْ ئْ اصٌ◌ْ◌َ ششع ◌ٌ◌َ◌ُ اخزيبسي لا ئخجبسي: ◌ْ◌ْ◌ْ كٌذٌ الازبِع كَ ايٌّكِبَ ززْ ثكِذ

زِصف ابٌ◌َس، ثُ ربِيّ كِكِبَ خبي ◌ِ◌َ ادٌّعُ كٌذٍ اجٌكِط، اَجٌكِط ◌ِ◌ِ◌َ◌ُ يشِ اْ اصٌ◌ْ◌َ ازبِع

كَ الأوَ اَشٌشة ◌ِ◌َ اصٌجبذ ئٌ◌ْ اغٌّبء، ◌ْ◌ْ◌ُ يصْ◌ِ◌ْ◌ْ يْ◌َ الأسثكِبء لأ يْ◌َ اشٌّبسْح

كٌ◌ٍ◌ْ دِ◌ْ اغٌّير كٌذٌ يْ◌ْ◌َ ادٌكّخ لأ صتٍ كٌذٌ فيْ اغٌّير، صْ◌ْ◌َ ايٌّلاد كٌذد أيبِ◌ٌ

(43) يبْ◌ِ◌ً رزِيَ ثكِيذ ايٌّلاد، أيبِ◌ً أخشِ غيشبْ ظْكِبُ بٌّعجبد خبصخ رخزفٍ ◌ِ◌َ وبِغخ ئٌ◌ْ وبِغخ.

ثٌكِعَ◌ُ يشِ أ لا يخْذ صيبَ دسْي كٌ◌ٍ◌ْ اصٌشايْ ثً يصْ◌َ الإغْبْ لْذ اسٌبخخ

صٌ◌ٍ◌يبَ، يْكِزجش وً صيبَ سِذد ثذكّخ غيش شِشكّ◌ٌ◌ْ، بْ◌ِ عجك اْ روشبٍ في اصٌلاح زُوشٍ في

اصٌ◌ْ◌َ، فاْ اغٌّير كٌ◌ٍ◌ٌ اغٌلاَ زط كٌ◌ٍ◌ْ اصٌ◌ْ◌َ كٌبٌ◌ِ◌ً ◌ْ◌ٌ◌ُ يسذد فيْ ويفيزْ لا صبِ◌ٌ◌ْ لا شيئبً

◌ِ◌َ رهٌ لأ؛ أثمْ كٌ◌ٍ◌ْ اصٌلاح اَصٌيبَ وبّ خبء في ششيكِخ عيذبْ عْ◌ْ◌ْ كٌ◌ٍ◌ٌ اغٌلاَ اسٌمخ لجً اْ

رسشف ◌ِ◌َ الأرجبع (فزاْ◌ٌ◌ْ وً خبّكّخ ◌ِ◌ِ◌َ◌ُ كٌ◌ٍ◌ْ بِ أساداْ ثذْ◌ْ اْ يىْ◌ْ بْن أي ديٌّ◌ً يكِزذٌ

كٌ◌ٍ◌ٌ ◌ِ◌َ لجً اغٌّير كٌ◌ٍ◌ٌ اغٌلاَ، زُا وٍ◌ٌ لأ اصٌبس فصاٍ◌ْ ثيَ اكٌّجبدح اأ◌ْسدح في اكٌّذْ

امٌذيُ اَكٌّجبدح في اكٌّذْ ادٌذيذ، فسشَ كٌ◌ٍ◌َ◌ُ ثظٌ◌ٌ اكٌّ◌ً ثشيء ◌ِ◌َ ركِبيٌّ◌ُ ابٌطِ◌ْ

(ازٌسْاح)فصبسد ديبزُ◌ُ دكّخ كٌبِ◌ٌ يٌظ فيبَ رفصيً شٌيء ◌ِ◌َ اكٌّجبداد.

ها هى سر الأربعيي يىها هي صيام الصّاري؟

اجاب العلماء على هذ السؤال بقولين:

امٌيْ الأيْ: يْ الأسثكِيَ يبْ◌ِ◌ً ازٌي صببِ◌َ اغٌّير كٌ◌ٍ◌ٌ اغٌلاَ لجً اْ يجذأ سعبزٌ◌ٌ.

امٌيْ اثٌبيْ: اْ الله عجسبٌ رْكِبٌ◌ْ فشض كٌ◌ٍ◌ْ اصٌبس صْ◌َ ششَ سعِبْ رْهٌ ثيَ في لْ◌ٌ◌ٌ

عجسبٌ رْكِبٌ◌ْ: سمحكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلصِّيَامُ كَهَا كُتِبَ عَلَىَ ٱلَّذِيوَ نِو قَبْلِكُمْ سجى]اجٌمشح: 183[،

فألباِ◌ْ صيبِ◌ٌ ثشخ ◌ِ◌َ دشْ◌ْ◌ُ، فبشزذ كٌ◌ٍ◌َ◌ُ؛ لأ سثبّ أربُ في اسٌش اشٌذيذ، اَ في اجٌشد

اشٌذيذ، فيعشُ في أعفبسُ كٌ◌ٍ◌بيشَ◌ُ، فبخزغٌ سأي امٌغبعْخ سْؤعبئَ◌ُ كٌ◌ٍ◌ْ اْ يدكِاٍ◌ْ

صيبِ◌َ◌ُ في فصً ◌ِ◌َ اغٌخ ثيَ اشٌزبء اَصٌيف! فدكِ◌ٍ◌ْ في اشٌثيغ، صْاداْ فيْ كٌششح أيبَ؛ وفبسح

بٌّ صكِاْ، فصبس أسثكِيَ يبْ◌ِ!! ثُ اشزىْ هِ◌ٍ ◌ٌ◌َ◌ُ، فدكًِ لله كٌ◌ٍ◌ٌ ئْ ثشب ◌ِ◌َ شِظَ في صْ◌ِ◌ٌ

أعجكٌب فجشب، فضاذٍ◌ْ، ثُ بِد، فيْ◌ٌ◌َ◌ُ آخش، فمبي: ◌ٌ◌ْ أوزٍّ◌ّ◌ْ◌ٍ خغّيَ يبْ◌ِ! نُزا رذسج صْ◌َ

اصٌبس ززْ صبس خغّيَ يبْ◌ِ.

4- الحج عدّ صَّاري:

اسٌح في ركْشيف اصْبِس ÕÕ: صيسح الأبِوَ امُّذعخ. يْÚكْشف - ÖÖ أدّ ڭجبدح اسٌح ڭْذ

اصْبِس ثبعُ (امُّذعي) غْجخ ىُÕ ثيذ امُّنظ. رْبسيخ زحّ اصْبِس يجذأ ڭِÕ الأوثش ز

امُّشْÕ اعُّÕىُ، فزّ ڭْذ لغيْيِيّ عخ 303 َ أخز اصْبِس يضسْÕÕ الأبِوَ ازّي رمذعذ

ثلاذح اغُّير رْÖÕ لّيزÕ الأبِوَ ازّي بٌّ ركْكِ ثكْبئت اغُّير؛ ىْÕÕ ÕÚ يمزصش اصْبِس ڭِÕ صيسح بِ روش ÖÖ الأبِوَ فمذ

رعْكًا في رهٌ وثيشاً فأصجسا يسذْ ىُÕ اصّاغ الأديشح ازّي وبْ يميُ فيبَ سجْبÕ لّيغيÕ امُّÕ سبٌÖ

زيث ويغ ثيْشط ثيُّفبريبْ وّيئظ أخش

وثيْش في أيُّب صÖِش عّيْغا أعجيُب ثّشيئيُب رّشوبب غْيشْ وثيش خذّاً، زًا يإوّذ بِّ أ

كِظ ڭجبدربُ سِشفخ جÖِزنڭخ. فبسٌّ ڭِÕ اصّفخ اغُّبثمخ نبٌ ÕÚ صيسح الأبِوَ امُّذعخ الأثشيخ أ اغُّيزخ

الأثشيخ لا أوثش ÖÖ رهٌ.

بٌّ يضڭٌÕ أ اسٌح نبٌ ÕÚ ÖÖ ارجبڭَÕ أَÕÚ اثُّيُب.

الزواج والطلاق عدّ الصّاري 1-

الزواج عدّ صَّاري:

اضّاج خبئض ڭُّ بِ ڭذا امُّغظ اثُّجْ الزناء في صڭّÕ ثبغُّير ڭيِÕ اغُّلا ازّي ÕÚ

يزضجّ، ڭُّ أ ازّي يغزيغ أ يعجڭ فَغ ڭَ اضُّبْ فبلأفعَ ألا يزضجّ، ثّشيكخ اضّاج ڭُّ

لا رسَ ثّشِخً أ يزضجّ ثأوثش ÖÖ ازذح اÕ ÕÚ يخذ ضَ في رهٌ، لا يفزشق اضّخْبْ نلا ثبذُّÕ،

ثّكذ دِÕ أزذبٌ يسَ سّشِي أ يزضجّ غيش.

2- الطلاق عدّ صَّاري:

لا كِلاق ڭُّ نلا في زيزّيّ نًرا ركْكِ أزذبٌ الأخش فلا يزضجّ شح أخش ڭُّ ازّي يزضجّ ثّيْخ يضيُ، فيُّلاق نْر لا يدصْ لا يمغ، ىْÕÕ اعزيْذ زيزّبْ يدصْ فيبٌ اُّلاق يُ:

اسُّبي الأÕÚ: زبي صُ أزذ اضّخْيّ، فلاّخش أ يئيتِ ازّفشيك، يّدبة في زِ اسُّبي ىُ ثجذ اضّÕ.

اسٌخ اثُّيُخ: نًرا وبْ أزذ اضّخْيّ غيش غيسي فيصجر ازّفشيك ڭْذ ربخشبٌ ڭْذ الأفخ ثيبٌ.